فعالية بيئة تعلم اليكترونية فى تنمية القراءة البصرية ومهارات التفكيرالحسى لدى طفل الروضة

إعداد

د/ رشا محمد محمد عبد الدايم

مدرس المناهج وطرق التدريس قسم "رياض الأطفال"- بكلية التربية – جامعة حلوان

مقدمةالبحث:

تستخدم الوسائط المرئية كوسيلة تعليمية تهدف إلى تحليل وتفسير المعلومات، وذلك بالإعتماد على حاسة البصر ومهارات التفكير القائم على الحواس؛ لتسهيل الفهم والإدراك، يتم استخدام الرموز والرسوم والصور؛ للمساعدة على فهم المعلومات المجردة وشرح المفاهيم الصعبة.

والقراءة البصرية تساعد على توصيل الأفكار والتواصل بين الأفراد وخصوصا الأطفال فى مرحلة الروضة، ولفهم أفضل الموضوعات المعقدة والتفكير فيها، مما يساعد التواصل مع الآخرين من خلال الاستنتاج القائم على استخدام الصور العقلية التي تحتوى على معلومات مكتسبة عن الأشياء المرئية.(محمد صالح، ٢٠١٣، ١٣)

وأيضا تساعد القراءة البصرية على تنظيم خبرات التعلم والربط بين المعلومات السابقة والجديدة؛ مما يساعد فى عرض كم كبير من المحتوى بطريقة مختصرة وبناء علاقات بين المعلومات وتطبيقاتها ومعالجتها وتقويمها؛ مما يعزز فهم أعمق ويقلل من الملل والرتابة.(Hyerel, d, 2004, 54) فالقراءة البصرية مجال خصب لتنمية مهارات التفكير الحسى، فهي تعطى الفرصة للتعبير عن المشاعر والأحاسيس والأفكار، لذلك تعد دعامة أساسية للتكامل فى نمو المتعلم نفسياً وفكرياً واجتماعياً وبدنياً وخلقياً.(عبد الله الشهري، ٢٠٠٤، ١٦٦) فالقراءة البصرية تعتمد أيضا على تنمية قدرة المتعلم على الرؤية الدقيقة لكل مكوناتها وعدم الاقتصار على الرؤية الخاطفة للصورة؛ وبالتالي إعمال العقل والتدريب على الانتقال من مرحلة التعرف للفهم ومن ثم الانتقال لمراحل عليا من التفكير.(محمد المرسى، ٢٠١٦، ٥-١٧)

ومع تقدم أشكال الاتصال بدأ الاهتمام بالأشكال والصور والرموز البصرية التى تقوم بأكملها على القراءة البصرية؛ كوسيلة للاتصال والتواصل بين الأشخاص، حيث ظهرت الرسائل الخطية والحاسوب والصحف والتي تعتمد على تزويد الأشخاص بمعلومات مرئية سريعة ومليئة بالمعلومات البصرية، والتي تساعد على تنمية مهارات التفكير للأفراد.(ثناء رجب، ٢٠٠٨، ١٥٣)، وتعد تنمية الجانب البصري من العوامل التي تساعد على تنمية التفكير لدي الأطفال، وتحسن أدائهم؛ وبالتالي تقوى عملية التعلم لديهم، حيث نجد ضمن نظرية الذكاءات المتعددة الذكاء البصري والذي يتم من خلال الاعتماد على الأشكال والرسوم والصور.(محمد حسين، ٢٠٠٣، ١٤٨) وفى ظل ما أكدته العديد من الدارسات أن النمط السائد فى معالجة المعلومات داخل المخ هو نمط بصري؛ مما أدى إلى ظهور مصطلح المخ البصري فى أشارة إلى أن المخ البشرى يميل نحو التصور البصري فى معالجة المعلومات، فتؤكد الدراسات انا كثر من(٧٥%) من المعرفة تصل إلى الإنسان تأتى عن طريق البصر من مجال الرؤية.(فطومة احمد، ٢٠٠٨، ٥٥)

وتعد تنمية مهارات التفكير – خاصة التفكير الحسى- من المهمات الضرورية لهذا العصر، فهي تساعد على المشاركة الفعالة والضرورية فى المجتمع، كما أنها تكسب المتعلمين التجارب المختلفة التي تعدهم وتهيئهم للنجاح فى حياتهم المستقبلية، ولذلك يستوجب من التربويين تنمية هذين النوعين من التفكير.(سوسن مجيد، ٢٠٠٨، ١٢٥) وفى ظل طبيعة العصر وتداعياته المختلفة، فقد تزايد الاهتمام بتعلم مهارات التفكير وعملياته التي تبقى صالحة ومتجددة من حيث فائدتها واستخداماتها فى معالجة المعلومات مهما كان نوعها، لأن المعارف مهمة ولكنها غالبا ما تصبح قديمة، أما مهارات التفكير فتبقى جديدة حيث تمكن التلميذ من اكتساب المعرفة واستدلالها بغض النظر عن المكان والزمان، أو أنواع المعرفة التي تستخدم مهارات التفكير فى التعامل معها، وعليه فإن تعليم مهارات التفكير يعد بمثابة تزويد الفرد بالأدوات التي يحتاجها حتى يتمكن من التعامل بفاعلية مع اى نوع المعلومات أو المتغيرات التي يأتى بها المستقبل.(فتحي جروان، ٢٠٠٢، ٣٣)

وقد اكتسبت عملية تنمية مهارات التفكير بأنواعها المختلفة أهمية فى الأوساط التربوية، حيث أصبحت عملية الحفظ والاستيعاب لأكبر قدر من المعلومات عملية غير مجدية على المستوى الفردي والمجتمعي فى ملاحقة

التحديات المجتمعية، وتسهم فى تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، والقدرة على حل المشكلات بطريقة ابتكارية، إذا توافرت لتدريسها أو التدريب عليها الإمكانيات اللازمة.(زيد الهويدى، ٢٠٠٤، ٤٦) فإذا كان الاهتمام عالمياً بالتفكير ومهاراته وأدواته، فما أحوجنا إلى تعليم أطفالنا كيف يتعلمون، وكيف يفكرون، وذلك لمواجهة التحديات والمشكلات التي تواجههم من خلال تزويدهم بمهارات تفكيرية تفكير تحقق لهم التكيف والتأقلم مع بيئاتهم وعصرهم المتغير.(بارى باير، ٢٠٠٣، ١٣)

ومما لاشك فيه أن مرحلة رياض الأطفال تعد من أهم فترات الحياة للإنسان وأخطرها، حيث أن الطفل هو أساس المجتمع، فإن الطفل فى تلك المرحلة من مراحل النمو يمتلك القدرة على استقبال مؤثرات كثيرة تتعلق بظروف البيئة المحيطة ومتغيراتها، كما يمتلك القدرة على استيعاب الكثير مما يستقبله وهذه القدرات وغيرها تتطلب التنمية والاهتمام بتربية الطفل وتعليمه فى هذا السن المبكر، تعليما يحفز تنمية مهارات التفكير لديهم.(سامية الخشاب، ٢٠٠٦، ١٨) ؛ حيث تعد هذه المرحلة من أهم المراحل المؤثرة فى حياة الإنسان، وحياة مجتمعه الذي يعيش فيه، وذلك فإن كل أساس تربوي سليم يجب أن يؤسس فى هذه المرحلة.(محمد الحوامدة، وزيد العدوان، ٢٠٠٩، ٣٨) حيث امتازت متطلبات العصر بالتدفق المعرفي الهائل والتطورات المتلاحقة فى تقنيات الاتصال والمعلومات، مما يستدعى أن تعتمد النظم التعليمية وخصوصا الروضة على عمليات التفكير والتحليل والمقارنة، وذلك باستخدام المنهج العلمي الذي يتلاءم مع معطيات هذا العصر.(على الدويدى، ٢٠٠٤، ٥٦)

فأوصت دراسة(سليمان السلمان، ٢٠٠١، ١٤٢) بتضمين برامج جديدة فى التدريس تتماشى مع تطورات العصر، لذا كان من الضروري إيجاد برامج تدريس تساعدهم على تنمية المهارات العقلية واليدوية وتساعدهم على الرؤية التعددية للمعاني، واعتماداً على توفير الخبرات والأنشطة التي توظف القدرات البصرية للمتعلمين فى تدريبهم على مهارات التفكير بأنواعه.

ومن اهم التدفقات التكنولوجية والمعرفية التى اتسم بها هذا العصر استخدام بيئات التعلم الاليكترونية التى هدفت على دعم وتحسين عملية التعلم(peacock,s, 2007,22-25)، حيث تتميز بيئات التعلم الاليكترونية بأنها لا تحتاج الى متخصص من اجل التعامل معها، فهى تتميز بسهولة

تطويرها وتحديثها، وتتم بطريقة مباشرة وبأقل تكلفه وبأقل جهد وتتيح الفرصة للاطفال اختيار مستوى التحكم الملائم لقدراته وامكاناته، مما يساعد على التقدم فى عملية تعلمه بسهولة.(Dorn, j, 2007, 13-20)

ولقد ثبتت العديد من الدراسات(land, s, 2000, 45-67)، ودراسة(أحمد محسن محمد،٢٠١٥) اهمية بيئات التعلم الاليكترونية فى تنمية مهارات البحث، ووجود تأثير كبير للبيئة التعليمية الاليكترونية فى تنمية مهارات التعلم الذاتى لدى طلاب تكتولوجيا التعليم، كما اظهرت نتائج دراسة(lou, y, 2004, 419) وجود تأثير ايجابى للبيئة التعليمية الاليكترونية فى تنمية مهارات العقلية والادراكية.

فالأشياء التي ترى باستخدام حاسة البصر هي أساس الحصول على المعلومات فالكثير من الأطفال يفكرون بشكل بصري، ويليهم الأشخاص الذين يعتمدون على حاسة السمع، ونسبة قليلة عن طريق الحواس الأخرى فالصور والرسوم تعد مجالاً سهلاً وسريعاً للحصول على المعلومات.(محمد عمار، ونجوان القباني، ٢٠١١، ١٨) وتؤثر استخدام الأنشطة المصورة المتضمنة فى مجالات الأطفال على عملية التعلم تأثيراً ايجابياً من حيث أنها تحول المعاني والخبرات اللفظية إلى مادة محسوسة يدركها الطفل بسهولة، كما أنها تقود إلى إدراك الموضوع المراد تعلمه دونما الحاجة إلى لغة لفظية، ومن ثم فهي وسيلة فاعلة فى تعليم المجموعات التي لا تجيد القراءة كالأطفال الذين هم دون سن الدراسة أو ضعاف التحصيل.(على عبد المنعم، ٢٠٠٠، ٣٤١)

فالتعلم من خلال بيئة اليكترونية يعد نمطا من أنماط التفكير الحسى، والذى يعتمد على القراءة البصرية، والتى تنشأ من استثارة العقل بمثيرات بصرية يترتب عليها إدراك العلاقات التي تساعد على حلول للمشكلات المختلفة.

فالقراءة البصرية تحفز طفل الروضة على أن يستمتع من خلال الأنشطة البصرية بالتحدي الفكري الحسى فى بناء الأفكار؛ مما يساعد على إتاحة فرص النجاح فى حل المشكلات من خلال تطبيق مهارات الإدراك البصري.(حنان نصار، ٢٠٠٦، ٢٦٦)

وتعد البيئة التعليمية الالكترونية من الاتجاهات الحديثة التي عززت اسلوب التعلم الذاتى حيث تمثل البيئة الاليكترونية نمطا من انماط تفريد التعليم الذي زاد الاهتمام به فى القدرة الاخيرة، فهي قائمة على مبدأ تفريد التعليم حيث يستطيع الطفل الاعتماد على نفسه فى عملية التعلم، فهي نظام يشتمل

على كافة المواد التعليمية التي تساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية وفق قدراتهم وامكاناتهم، بما يراعى الفروق الفردية بينهم، فهي تقوم على مبدأ التعلم الذاتى من اجل الإتقان.

فالبيئة الاليكترونية، التي صممت لتقدم للأطفال افكاراً أو مفاهيماً أو مهارات معينة تتمركز حول موضوع واحد وفقاً لأسلوب مشوق يستثير دوافع حب الاستطلاع لديهم، ويناسب مستوياتهم العقلية ويهدف إلى توسيع مداركهم وتنمية ميولهم، ويحقق استقلالهم الذاتى عن المعلمة، ويضمن اعتمادهم على أنفسهم مستقبلاً، وتساعدهم على الابتكار والبحث والتفكير السليم، كما أنها تزود المعلمة بالقدر اللازم من التعليمات الواضحة التي تهدف إلى الإفادة من المواد التعليمية، كما تزودها بالعديد من الأنشطة التربوية التي تعمل على تكامل نمو طفل الروضة وتمكنه من فهم الموضوع المعروض عليه، واكتساب العديد من الخبرات المرتبطة به.(عمر غباين، ٢٠٠١، ٧٣)

ومما يدعم استخدام البيئة التعليمية الاليكترونية بالنسبة لطفل الروضة اعتمادها على التشويق وإثارة دافعية الطفل للتعلم وتوفيرها المتعة والبهجة.(مجدي عزيز، ٢٠٠٤، ٥١) ولقد دلت بعض الدراسات مثل دراسة(عمرو عابد، ٢٠٠٠) ودراسة(نجاه يونس، ٢٠٠٣) على أن الطفل يمكن أن يتذكر الرسم كله، وبالتالي يمكنه الاستدلال على أجزائه التي يمكن شرحها بسهولة وتذكر الكلمات اللازمة لهذا الشرح، وان إهمال التنشيط العقلي المرتبط بالصور والقراءة البصرية يؤدى إلى مشكلات لغوية نسبتها تتراوح بين(٤٠% - ٦٠%) فى مرحلة رياض الأطفال خاصة وان عملية الإدراك البصري تتطلب الانتباه السليم والقيام بعمليات عقلية تتصف بالعمق.

وفى اتجاه أخر لأستخدام البيئة الاليكترونية، اسفرت دراسة(خالد العجلونى، ٢٠٠٥، ٦٥) أن الاتجاهات البيئة التعليمية الاليكترونية كانت ايجابية، حيث حققت الاستقلالية، والثقة بالنفس دون الشعور بالخوف أو الخجل من الفشل، كما اسهمت فى تحقيق الذات للطفل، حيث أن الطفل استطاع أن يختار البديل الذي يناسب ميوله ورغباته.

كما اثبتت نتائج دراسة(مجدى رشيد، ٢٠١١، ٥٢) أن البيئة الاليكترونية كنظام تعليمي له الاثر الايجابى الكبير فى تحسين مستوى التحصيل الدراسى وتحقيق مستوى الإتقان فى عملية التعلم. واوصت دراسة(Yusuf,m & afolabia, a, 2010, 52) بأهمية الحاجة إلى تطوير بيئة التعلم الاليكترونية

فى عملية التعلم، حيث اظهرت نتائج الدراسة إلى ان الذين درسوا داخل بيئة تعليمية اليكترونية سواء بشكل فردى أو تعاونى كان ادائهم أفضل من اقرانهم.

وفى نفس السياق اوصت دراسة(زوينة الكلبانى، ٢٠١٠، ٦٣)، ودراسة(oyelekan, o 2010, 43) بالتوسع فى استخدام التصاميم المختلفة داخل البيئة التعليمية الاليكترونية فى تدريس مختلف المواد الدراسية وفى جميع المراحل الدراسية تبنى على توظيف بدائل تعليمية متنوعة تناسب مواضيع تلك المقررات.

وفى حدود علم الباحثة ندرة الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت المنصة التعليمية "أدمودو" فى مرحلة رياض الأطفال، فهناك دراسة(أمانى محمد عوض، أحمد النشار ٢٠١٦) بعنوان" تطوير بيئة تعليمية اليكترونية لتنمية مهارات إدارة منصة التعلم الالكترونى "أدمودو" وقياس فاعليتها فى تنمية مهارات معلمات رياض الأطفال فى إدارة هذه المنصة. وتتناول الباحثة استخدامه مع طفل الروضة.

مشكلةالبحث:

فقد انتقلت البحوث التربوية بشكل واضح من كل ما هو متصل بثقافة التلقين والحفظ إلى الاهتمام بالتعبير والقراءة البصرية، فظهر الاهتمام بالثقافة البصرية وهى قدرة المتعلم على قراءة وكتابة اللغة البصرية أو التحويل من الألفاظ إلى الصور والرموز البصرية، فقد ارتبطت الأبحاث والدراسات العلمية بمجال التعليم عن طريق الرؤية وقراءة الصور.(محمد عبد الهادي، وعبد الحفيظ عبد الرحمن، ٢٠٠٤، ٣٢)، وفى هذا السياق جاءت دراسة(هلال القباطى، ٢٠١٥، ٧٢) هدفت التعرف على فاعلية برمجية حاسوبية متعددة الوسائط فى تنمية التفكير المنطقي لدى طفل ما قبل المدرسة، وجاءت النتائج تشير إلى أن هناك اثر واضح وفاعلية جيدة للبرمجية الحاسوبية متعدد الوسائط فى تنمية مهارات التفكير المنطقي والمتمثلة فى مهارات(العلاقات المنطقية، التصنيف، الترتيب والتصنيف، السبب والنتيجة) وذلك لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بنظرائهم الذين درسوا نفس المحتوى العلمي من خلال الطريقة التقليدية المعتادة، كما تؤكد الدراسة على ضرورة الاهتمام بتصميم واختيار البرمجيات الحاسوبية متعددة الوسائط الموجهة للطفل فى مرحلة الطفولة من سن(٣-٦) سنوات، بما يناسب مع خصائص النمو فى هذه المرحلة لتنمية تفكيره المنطقي بشكل فعال، وجاءت

دراسة(sacchand, ch, 2006, 73) تشير إلى أن البيئة التعليمية الالكترونية توسع مجالات استخدام التعلم عن بعد، وتوفر بيئة تعليمية مفتوحة مرنة بحيث يستطيع المتعلم الاستفادة من تلك البيئة بشكل ذاتى دون الحاجة لوجود معلم.

من هنا كانت الحاجة ملحة إلى البحث عن استخدام تقنيات التعليم الإليكترونى، وذلك لما لها من مزايا تفاعيلية بين المعلم والمتعلمين، فضلاً عن المرونة والإتاحة التى يتمتع بها نظام التعليم الإليكترونى التي أصبحت من متطلبات العصر، والتي ينبغي تعليمها للأطفال منذ عمر الروضة، وذلك لأن الهدف الأسمى فى التربية المعاصرة هو تنمية التفكير وتطوير مهاراته.

وتتحدد مشكلة البحث الحالي فى تدنى مهارة القراءة البصرية لدى طفل الروضة بشكل عام فى اللغة العربية واللغة الإنجليزية وهذا ما أوضحته الدراسات السابقة وكذلك الدراسة الاستطلاعية، ويقتصر البحث على قراءة اللغة الإنجليزية، كما أن ممارسة الأنشطة فى الروضات يعتمد على الأساليب التقليدية، الأمر الذي لا يوفر ممارسات وأداءات تعطى لمهارة القراءة البصرية أهمية خاصة، وكذلك استخدام الأساليب الحديثة فى تنمية هذه المهارات لم ينل قدراً كافياً من الاهتمام، ولذلك يحاول البحث الحالي استخدام بيئة تعلم اليكترونية التي قد تسهم فى تنمية مهارة القراءة البصرية ومهارات التفكير الحسى لطفل الروضة. ويحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

ما فعالية بيئة تعلم اليكترونية فى تنمية القراءة البصرية ومهارات التفكير الحسى لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية، وهى:

١- ما مكونات بيئية التعلم الاليكترونية التى تسهم فى تنمية القراءة البصرية ومهارات التفكير الحسى لدى طفل الروضة؟
٢- ما فعالية بيئة تعلم اليكترونية فى تنمية القراءة البصرية لدى طفل الروضة؟
٣- ما فعالية بيئة تعلم اليكترونية فى تنمية مهارات التفكير الحسى لدى طفل الروضة؟

فروض البحث:

وللإجابة عن الأسئلة السابقة كان من الضروري التحقق من صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال عينة البحث فى القياسين القبلي والبعدى على مقياس القراءة البصرية المصور لصالح القياس البعدى.
٢. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال عينة البحث فى القياسين القبلي والبعدى على اختبار مهارات التفكير الحسى لصالح القياس البعدى.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

١- التعرف على بيئة تعليمية قائمة على المنصة التعليمية Edmodo وتطبيقاته فى التعليم والتعلم المعاصر.
٢- الكشف عن مكونات بيئة التعلم الاليكترونية قائمة على المنصة التعليمية Edmodo وتطبيقاته فى تنمية القراءة البصرية ومهارات التفكير الحسى لدى طفل الروضة.
٣- قياس فعالية بيئة التعلم الاليكترونية فى تنمية القراءة البصرية لدى طفل الروضة.
٤- قياس فعالية بيئة التعلم الاليكترونية فى تنمية مهارات التفكير الحسى لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

ويستمد هذا البحث أهميته من خلال:

أ- الأهمية النظرية:

- يعد هذا البحث انعكاساً للاتجاهات التربوية الحديثة، والتى تؤكد على الاهتمام بالبحوث التطويرية فى مجال تصميم البيئات التعليمية الاليكترونية بما يتفق مع المحددات الخاصة بطبيعة المقرر وطبيعة أطفال مرحلة الروضة.
- تجديد المعرفة التربوية لدى معلمات رياض الأطفال والآباء حول أهمية بيئات التعلم الإليكترونية.

- الاهتمام بالتعلم البصري باعتباره أهم المداخل لتعليم الأطفال وتربيتهم.
- قد يكون هذا البحث مرجعاً مهماً للأكاديميين والباحثين فى مجال رياض الأطفال.

ب- الأهمية التطبيقية:

- الإسهام المهنى فى التنمية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال من خلال تقديم أساليب جديدة تكسبهم مهارات تطوير البيئات التعليمية الإليكترونية.
- تفعيل أهمية المشاركة الوالدية فى العملية التعليمية ومتابعة ابنائهم لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
- يمكن أن يفيد هذا البحث فى محاولة ابتكار طرق جديدة فى التعامل مع الأطفال والتركيز على مشاركتهم وايجابيتهم فى عملية التعلم وتطبيق ما تعلموه.
- توجيه النظر إلى دور البيئة الإليكترونية والوسائط المتعددة المقدمة لأطفال الروضة وضرورة تحويل المقررات الدراسية والأنشطة التعليمية/ التعلمية بشكلها التقليدى إلى مقررات تقدم من خلال بيئات التعلم الإليكترونية.

حدود البحث:

التزم البحث الحالى بالحدود التالية:

١. **الحدود الموضوعية:**اقتصر البحث الحالى على استخدام بيئة تعلم اليكترونية قائمة على المنصة التعليمية Edmodo لتنمية القراءة البصرية ومهارات التفكير الحسى، لأطفال الروضة تتراوح أعمارهم بين خمس إلى ست سنوات.
٢. **الحدود البشرية**:تكونت مجموعة البحث من(٣٠) طفل وطفلة من الجنسين الذين تتراوح اعمارهم بين(٥-٦) سنوات من أطفال المستوى الثانى بالروضة.
٣. **الحدود الزمنية:**وقد استغرق تطبيق البرنامج ٤ أسابيع بمعدل ساعتين يومياً، وذلك فى الفصل الدراسى الثانى للعام ٢٠١٧-٢٠١٨

٤. **الحدود المكانية:**تم التجريب فى مدرسة الهلال الأحمر التجريبية لغات التابعة لإدارة البساتين ودار السلام بمحافظة القاهرة.

أدوات البحث:

- مقياس القراءة البصرية المصور(من إعداد الباحثة)
- اختبار مهارات التفكير الحسى(من إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث:

- **بيئة التعلم الاليكترونية E- learning environment**

يعرفها(محمد البسيونى، ٢٠١٢، ٣١٢) على إنها " الحيز الذى يشمل ادوات تعلم إلكترونية، تمكن المتعلم من التفاعل معها، ويجد فيها كل ما يريده من احتياجات تعليمية مرتبطة بالمقرر الدراسى وتحقيق الاهداف التعليمية".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بيئة تعلم افتراضية من خلال الانترنت تقوم بتوفير مجموعة من الأدوات لدعم العملية التعلمية كالتقييم، والاتصالات، وتحميل المحتوى/الأنشطة، وإدارة المجموعات، وجمع وتنظيم درجات الأطفال، وأدوات تتبع ومراقبة. وتستخدم الباحثة فى البحث الحالى نظام إدارة التعلم "إدمودوEdmodo" منصة تعليمية تفاعلية بإحدى أنماط التعليم المدمج " المعمل الدوار Rotion lab "

- **القراءة البصرية Visual reading**

تعرفها(كريمان بدير، ٢٠١٧، ٣٠٨) تجد أن القراءة البصرية على أنها " أنشطة تعليمية/ تعلميه تعتمد بصفة أساسية على التخيل البصري والتخيل المكاني، حيث يشير التخيل البصري إلى تمثيل المظهر المرئي للشئ مثل شكله أو لونه أو لمعانه".

وتعرفها الباحثة إجرائياً " مجموعة أنشطة تعليمية، فيها يتم تمييز المعلومات والأفكار الممثلة بصرياً، بحيث يتم استيعاب الخبرة الجديدة من خلال بيئة التعلم الإليكترونية".

- **مهارات التفكير الحسى Sensory Thinking**

يرى(محمد عبد الهادى، ٢٠٠٢، ٤) ان التفكير الحسى هو " نمط من التفكير الذى يتطلب استخدام مقدار قليل من المعلومات؛ بهدف الوصول الى حلول تقاربية سواء كانت هذه الحلول انتاجية او انتقائية".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بإنها أبسط أشكال التفكير ؛ حيث يتعامل الفرد مع مايستطيع مشاهدته أو سمعه فقط، اى أن المثيرات الحسية يجب أن تكون مصاحبة لعملية التفكير "عملية يقوم بها الطفل من خلال(الإحساس بالواقع والانتباه إليه، التحليل(**مستشهداً بخبرته السابقة)**، إيجاد العلاقة بين العناصر).

الإطار النظري:

المحور الأول:بيئة تعلم اليكترونية

الأطفال تتعرف على التكنولوجيا قبل بدء حياتهم المدرسية؛ حيث يستخدمون الكمبيوتر،والهواتف المحمولة، ألعاب الفيديو، والإنترنت، والشبكات الإجتماعية وغيرها من أدوات التكنولوجيا بشكل جيد ومستمر، مما يجعل عدم استخدام هذه الأدوات فى المدرسة هو إهدار لمهارات الأطفال؛ حيث تتفق الآراء على أن استخدام التكنولوجيا فى التعليم بشكل دائم وتضمينها فى المناهج الدراسية.

يرى(chou,s, 2005, 78) ان بيئة التعلم الاليكترونية " هى بيئة تقنية يتم تقديم المقررات الاليكترونية المتفاعلة".

ويذكر(نبيل جاد عزمى، ٢٠٠٨، ١٠٨) بيئة التعلم الالكترونية بأنها " بيئة تعلم افتراضية وغير مادية، وتعنى احلال مفهوم الفصل الدراسى المكون من مجموعة من صفوف المقاعد او ما يشابه ويمثل بيئة الفصل الالكترونى".

ويشير(الغريب اسماعيل، ٢٠٠٩، ٦٥٦) ان بيئة التعلم الالكترونى على انها " المكان الذى يتم فيه تغيير السلوك؛ باستخدام البرمجيات التعليمية بالمقرر الالكترونى المنشور فى البوابة الالكترونية".

ويعرفها(محمد البسيونى، ٢٠١٢، ٣١٢) على إنها " الحيز الذى يشمل ادوات تعلم إلكترونية، تمكن المتعلم من التفاعل معها، ويجد فيها كل ما يريده من احتياجات تعليمية مرتبطة بالمقرر الدراسى وتحقيق الاهداف التعليمية".

ويعرفها(مجدى عقل، ٢٠١٢، ٩) على إنها " منظومة متكاملة ومتفاعلة لتقديم المقرر الاليكترونى فى ضوء استراتيجية محددة بهدف تحقيق الاهداف التعليمية".

ومن خلال ما تقدم، استخلص البحث الحالى أن بيئة التعلم الاليكترونية:

- بيئة تعلم افتراضية.
- مكان يتم فيه تغيير سلوك المتعلم.

- تشمل مجموعة من الادوات التى تمكن الطالب من التفاعل معها.
- تقدم معزز اليكترونى فى ضوء استراتيجية لتحقيق هدف تعليمى.

انواع التعلم الاليكترونى:

تختلف انواع التعلم الاليكترونى المستخدمة فى البيئات التعليمية الاليكترونية، ويشير كل من(Halse,l, 2007, 5)، و(هند خليفه، ٢٠٠٣، ٩) إلى نوعين وهما:

- **التعلم الاليكترونى المتزامن**: ويتطلب هذا النوع من التعلم الالكترونى مواصفات خاصة، ومن اهم مميزات هذا النوع، ما يلى:

١. امكانية تفاعل الطالب مع المعلم على السبورة الالكترونية.
٢. توفير وقت الانتظار على المتعلم.
٣. التحقق من شخصية المتعلم وهذا هام فى حالات الاختبار والتقييم.
٥. تبادل المعلومات فى الوقت المناسب وحسب حاجة المتعلم.
٦. سرعة استجابة المعلم لطلب المتعلم.
٧. التفاعل مع المعلم بالنقاش.
٨. التعلم الالكترونى غير المتزامن.

- **التعلم الالكترونى غير المتزامن:** ويمكن تحديد مميزات هذا النوع فى التعلم، على النحو التالى:

أ- تمكين الطالب من البحث عن اى معلومة، يرغب فى الحصول عليها فى وقت دراسته.
ب- لا يتأثر بالاعطال الفنية الطارئة مثل قطع الكهرباء.
ت- لا يحتاج الى سرعة انترنت كبيرة وبذلك تكلفه ليست كثيرة.
ث- يعطى المتعلم فرصة مناسبة للتفكير والاجابة عن الاستفسارات.

فمن خلال ما سبق نجد أن بيئة التعلم الاليكترونية تقسم إلى انشطة تزامنية، يقوم بها المتعلم بشكل مباشر، كما يشمل المحتوى الإليكترونى على انشطة غير متزامنة وهى تعتمد على ادوات التعلم غير متزامنة والتى توفرها بيئة التعلم الاليكترونية.

متطلبات بيئة التعلم الالكترونى:

هناك نوعان من المتطلبات لبيئة التعلم الاليكترونى، كما ذكرها(محمد البسيونى، ٢٠١٢، ٣٢٣-٣٢٤)، و(مجدى عقل، ٢٠١٢، ٢٠) وهى:

أولا:المتطلبات التربوية والنفسية:

١. تصميم المقرر فى ضوء النظرية البنائية او السلوكية او المعرفية.
٢. يعتمد التصميم على المنهج للبيئة او المقرر.
٣. يتبنى المصمم فلسفة المنهج المنظومى القائم على المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة.
٤. يعتمد التصميم لعناصر البيئة كأساس نفسى على عملية التعلم الذاتى ومراعاة الفروق الفردية.

ثانيا: المتطلبات التقنية وتشمل:

١. ضرورة التغذية الراجعة.
٢. اهمية تقويم المقرر بعد الانتهاء ومن تصميمه.
٣. سهولة الوصول الى الموقع لجميع المتعلمين والتعامل معه.
٤. الا يقتصر دور المتعلم على التلقى فقط بل التفاعلية والايجابية.

إدمودو(Edmodo) منصة إجتماعية مجانية توفر للمعلمين والأطفال بيئة أمنه للاتصال والتعاون وتبادل المحتوى التعليمى وتطبيقاته الرقمية إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات والمحفزات التى تتناسب مع أطفال الروضة. وتجمع إدمودو(Edmodo) بين مزايا شبكة الفيس بوك ونظام بلاك بورد لإدارة التعلم lms. وتستخدم المنصة حالياً أكثر من ٤٧ مليون عضو من المعلمين والطلاب ومديرى المدارس وأولياء الأمور.وهى بذلك تستحق لقب أول وأكبر شبكة تعلم اجتماعى بالعالم.(Holzweiss,2013)

مميزاته:

كما ذكرها كل من(أمانى محمد عوض، أحمد النشار ٢٠١٦)،(أحمد محسن محمد ماضى،٢٠١٥)

- إدمودو(Edmodo) ينقل أسلوب التعلم والتدريس ليتوافق مع القرن الحادى والعشرين. الذى يعتمد على البيئة الرقمية والأجهزة الذكية والتفاعل الإلكترونى والتعلم الجماعى والتعلم الذاتى المستمر ومهارات التفكير وحل المشكلات.
- تنضم إدمودو(Edmodo) المعلمة الأطفال وأولياء الأمور للفصول من خلال دعوتهم من قبل معلميهم فقط. إنها سهلة الاستخدام لأن الواجهة شبيهة بالفيس بوك ؛ لذا فهى سهلة ومألوفة لأولياء الأمور. كما تساعد أولياء الأمور على إكمال واجباتهم وخصوصاً للأطفال

المتغيبين(عينة الدراسة) ؛ حيث يكون الواجب على المنصة وكذلك التقويم مما يساعد على متابعة ولى الأمر لمستوى ابنائهم مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

- يحقق إدمودو(Edmodo) معنى التعلم الأخضر Green learing لما نراه معه من خفض استخدام الورق والأقراص الضوئية فى التعليم ومخلفاتها، وخفض الإنفاق على القاعات الدراسية والتقليل من مواد الطباعة.

- يمنحنا فرصة مواتية لتطبيق نظام BYOD فى التعليم بالمدارس الذى يمكن المتعلمين من استخدام أجهزتهم الشخصية، دون حاجة إلى مزيد من التكاليف فى تجهيز المدارس بأجهزة حواسيبة وصيانتها وتحدثيها وحمايتها، فاليوم نرى الأجهزة الذكية فى أيدى طلابنا طوال الوقت، فلنجعل إذن استخدامها فى خدمة تعليمهم.

- يمكن لأولياء الأمور الدخول بالحسابات الخاصة بهم لرؤية درجات ابناءهم وواجباتهم، ويستطيع المعلم التواصل مع أولياء الأمور وإشعارهم بالواجبات المتأخرة وبالأنشطة من خلال الموقع https:// www. Edmodo. Com

وتتنوع بيئات التعلم الالكترونى لتتناسب مع تنوع خصائص المتعلمين وتنوع المقررات والأهداف، وعلينا تحديد مكونات هذه البيئات وفقاً لما نرجوه من أهداف وتطلعات، وأن نضيف لها استراتيجيات وبرامج تتناسب مع المحتوى العلمى وطبيعة الأطفال بحيث يتم مراعاة الدقة والحداثة والعمق والمناسبة مع الهدف والمستهدف.

عند إنشاء اى بيئة إليكترونية يجب النظر إلى العناصر التالية لتحقيق التعلم الفعال

أولاً:**خصائص المتعلمين(الفئة المستهدفة)** التى تعتمد عليها تصميم الكثير من الأمور وهى الأساس لبقية العناصر.

ثانياً: **الهدف(نتاج التعلم المقصود)** وهى المعرفة التى يعبر عنها الطالب بعد حصوله على المعرفة.

ثالثاً:**المحتوى** ويجب مراعاة أن يكون متميزاً عن التعلم وجه لوجه ولا يساويه،فإذا ساواه فلا يحقق الهدف من إنشائه كأن يضع المعلم أو المصمم وسائط متعددة وصور وأفلام ويركز على ذلك.

رابعاً:**أنشطة لكسر الملل والروتين** وهى أنشطة ليست منفصلة عن المحتوى أو الهدف تكون إما تفاعلية أوتقويمية أو تعاونية وهى بهدف إثارة الدافعية.
خامساً: **التقويم الجيد** هو الذى يحدد سير العملية التعليمية وتحقيق أهدافه المنشودة.
ويذكر مايك لورين(٢٠١٢): أن بيئة إدمودو تساعد على تعليم الأطفال التفكير الناقد والتصرف بمسؤولية فى العالم الرقمى الذى يوصف بأنه سريع الخطى، وتعد بيئة إدمودو المنصة المثالية لتوفير هذه المهارات الأساسية المهمة.
- تدخل الباحثة على موقع https:// www. Edmodo. Com
- تنشىء الباحثة صفحة على الموقع مع وضع رمز المدرسة ثم اسمها والرقم السرى.
- إنشاء فصل دراسى وإدخال أسماء الأطفال(عينة البحث)، ثم يقوم الموقع بإنشاء رمز لهم تجده الباحثة على الموقع لايستطيع أى طفل بمساعدة ولى الأمر الدخول على صفحة الباحثة / المعلمة إلا بالرمز code
- تقوم الباحثة بإرسال أى معلومة باستخدام أيقونة(post)
- تصميم أنشطة تعليمية متنوعة وإداراتها بهدف تنمية القراءة البصرية ومهارات التفكير الحسى لطفل الروضة.
- التواصل المتزامن من خلال تفاعل الأطفال وغير المتزامن من خلال حلقات النقاش.
- إعداد اختبارات قصيرة وتصحيحها مصحوبة بالتغذية راجعة المناسية لكل طفل ؛ بحيث يحصل الطفل على تغذية راجعة فورية عن أدائه.
- تصميم إشارات((Badges وتقديمها للأطفال المتميزين.

المحور الثاني: القراءة البصرية

يعرف(صابر عبد النبى، ٢٠١٣، ١٤١- ١٤٢) القراءة البصرية على أنها " التمييز البصري والتأمل لعناصر الصورة ووصف محتواها، وتفسير مضمونها، واستنتاج ما تعلمه من مفاهيم وأفكار وقيم وعلاقات ومعايير فنية وجمالية، واستدعاء هذه المكونات وما يرتبط بها، وتحويلها من صورة ذهنية فكرية إلى صورة لغوية منطوقة أو كلام ابداعى، مكتوب يترجم تلك العناصر المكونة للصورة".

وترى(صفاء بلقاسم، ٢٠١٤، ٢٢) أن القراءة البصرية " هي مجموعة من المهارات والأدوات البصرية والتي تمكن المتعلم من تحصيل المعلومات

وإدراك الأفكار، والتعامل معها والتعبير عنها من خلال ما يعرض عليها من بصريات".

كما يعرف(اشرف على، ٢٠١٥، ٦٤٩) القراءة البصرية على أنها " مجموعة من الوسائط البصرية التي تعرض على المتعلم وتساعده فى إدراك وتفهم المعاني المتضمنة فى الأعمال الفنية التي تعرض عليه، والتعامل معها، والتعبير عنها، كما تنمى مهارات التفكير الناقد لديه".

وترى(ولاء محمد، ٢٠١٧، ٧٩) أن القراءة البصرية هي " وصف الصور والرسوم والأشكال التوضيحية المتضمنة من اجل تفسيرها وتحليلها وإبداء الرأي فيها والربط بين ما تضمنه تلك الصور والرسوم من معاني".

وتقوم الباحثة بتعريف القراءة البصرية على أنها " مجموعة أنشطة تعليمية، فيها يتم تمييز المعلومات والأفكار الممثلة بصرياً، بحيث يتم استيعاب الخبرة الجديدة من خلال بيئة التعلم الإليكترونية".

أهمية القراءة البصرية:

تتضح أهمية القراءة البصرية، كما تذكرها(أمانى أحمد، ٢٠١٦، ٢٥٤) فى:

١. مساعدة المتعلمين فى التعبير عن محتويات الصور بطريقة منظمة ومنطقية والتعبير عما تحتويه من المعلومات والأفكار وتدويرها ذهنيا.
٢. إيجاد علاقة قوية بين التحصيل الدراسي والتصور البصري والنمو المعرفي لدى الطلاب، وتزداد هذه العلاقة فى المراحل الدراسية المتقدمة.
٣. جعل المتعلم أكثر سيطرة على معالجة الأشياء المجردة.
٤. الإسهام فى تدريب الذاكرة وتعمل على تقويتها.
٥. جعل التعليم أكثر سهولة، وتساعد على تحسين فهم الحقائق العلمية، وتحسن كذلك العلاقة بين التعليم والتدريب فى مجالات عديدة.
٦. مساعدة المتعلم على التعامل مع الأشياء غير الملموسة.
٧. مساعدة المتعلم على الفهم وإعادة التنظيم والمعالجة وتفسير العلاقات بصريا.

وترى الباحثة أن القراءة البصرية تساعد الطفل على فهم المعلومات وتنظيمها ومن ثم التعامل مع الأشياء الملموسة، وتقوم بتدريب الذاكرة والعمل

على تقويمها فالصور تعمل على جعل طفل الروضة أكثر معالجة الأشياء المجردة.

وظائف القراءة البصرية:

تقوم القراءة البصرية بوظائف خاصة من أبرزها، كما تذكرها(هيام عبد الله، ٢٠٠٧، ٩٠-٩١)، وهى:

١. تساعد على فهم المجردات المختلفة.
٢. أنها تمثل جزءا كبيرا من الخبرات للتعرف إلى العالم المحيط بهم.
٣. أنها تقرب الطفل من الواقع، وتمده باتصال دقيق مع العالم الواقعي الذي يحيط بنا.
٤. أنها توضح شكل الأشياء غير المألوفة والتي تحمل طابعا خاصاً.
٥. أنها تضغط الواقع أو تغير فيه لأهداف الدراسة، فتكبر الصغير وتصغر الكبير لإمكانية فهمه ودراسته.

القراءة البصرية تقوم بمجموعة من الوظائف فهي تقوم بتوضيح شكل الأشياء للطفل، فهي تمثل جزءا كبيرا من خبرات الطفل، فهي تساعده على التعرف على ما يحيط به، فالوظائف البصرية تمد الطفل باتصال دقيق للعالم الواقعي الذي يحيط به، وتقوم القراءة البصرية أيضا بمساعدة الطفل على فهم المجردات.

مميزات القراءة البصرية:

للقراءة البصرية العديد من المميزات، من اهمها كما يذكرها(حسن ربحي، ٢٠٠٦، ٢٧)، هي:

١- ينمى مهارات حل المشكلات لدى المتعلمين.
٢- يعمق التفكير وبناء منظورات جديدة.
٣- يسهل من إدارة الموقف التعليمي.
٤- يدعم طرقا جديدة لتبادل الأفكار.
٥- يحسن ويسرع التفاعل بين المتعلمين.

كما تضيف(مديحه محمد، ٢٠٠٤، ١٩) عدة مميزات منها:

١- أن هذه اللغة البصرية كي يتمكن منها التلميذ لابد أن يمارس العديد من الأنشطة البصرية المتنوعة ولا يقتصر على نمط واحد منها.
٢- تنمى قدرة الفرد على التفكير وإدراك العلاقات المتضمنة بها.
٣- تساعد على فهم النص المكتوب المصاحب لهذه اللغة.

٤- اللغة البصرية لغة عالمية يفهمها الإنسان باختلاف لهجته.
٥- تحمل الكثير من المعاني التي قد يحتاج التعبير عنها استخدام العديد من الكلمات.

مهارات القراءة البصرية:

تعد القراءة البصرية من المهارات المهمة للطفل لارتباطها الوثيق بتعلمه، والقراءة البصرية تتألف من عدة مهارات تتكامل مع بعضها ومن هذه المهارات كما تذكرها(أمانى أحمد، ٢٠١٦، ٢٦١)، وهى:

١. **التميز البصري:**وهذه المهارة تساعد على التمييز بين المثيرات البصرية وخصوصا للمثيرات تشابه، ويؤدى هذا الاضطراب إلى صعوبة تميز المثيرات البصرية.
٢. **الذاكرة البصرية:** يقصد بهذه المهارة القدرة على الاحتفاظ بالصورة البصرية العقلية بعد إخفاء الأشياء، يؤدى الاضطراب فى هذه المهارة إلى صعوبة الاحتفاظ بالصورة للأشياء التي تم رؤيتها من قبل.
٣. **تمييز الأرضية:** ويقصد بها القدرة على التمييز بين الشكل والأرضية، ويؤدى الاضطراب فى هذه القدرة إلى صعوبة تمييز الأشياء عن خلفيتها.
٤. **الإغلاق البصري:** يقصد به القدرة على إدراك الصورة الناقصة تكمله الجزء الناقص فى الصورة، ويؤدى الاضطراب فى هذه القدرة إلى صعوبة تكمله الجزء الناقص أو عدم معرفة الصورة غير مكتملة.

كما يضيف(محمد خليل، ٢٠١٢، ١١٥) مجموعة اخرى من المهارات للقراءة البصرية، وهى:

١- مهارة تعرف الشكل ووصفه: وتعنى القدرة على تحديد أبعاد الشكل المعروض.
٢- مهارة تحليل الشكل: وتعنى القدرة على رؤية العلاقات فى الشكل وتحديد خصائصها.
٣- مهارة ربط العلاقات فى الشكل: وتعنى القدرة على الربط بين عناصر العلاقات فى الشكل وإيجاد التوافقات والاختلافات فيما بينها.
٤- مهارة إدراك الفصوص وتفسيره: وتعنى القدرة على توضيح الفجوات والاختلافات فى العلاقات والتقريب بينها.

٥- مهارة استخلاص المعاني: وتعنى القدرة على استنتاج معان جديدة، والتوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل المفروض، مع مراعاة احتواء هذه المهارة للمهارات السابقة، إذ أن هذه المهارة هي محصلة للمهارات السابقة.

فجاءت دراسة(احمد الحصرى، ٢٠٠٤، ٢١) تشير إلى أن قراءة الأطفال للصور يجب إلا تقتصر على قراءة هذه الصور من حيث الشكل فحسب، بل يجب أن يتضمن ذلك قراءتها من حيث محتواها أيضا، اى أن قراءة المعاني والأفكار التي تحملها هذه الصور والرسوم.

واستنتجت الباحثة من خلال ما سبق ان مهارات القراءة البصرية، تتضمن:

١- التوصل الى مفاهيم ومبادئ عامة.
٢- ادراك الاختلافات فى العلاقات.
٣- الربط ما بين العناصر والاشكال.
٤- القدرة على ادراك الصورة الناقصة.
٥- تمييز الاشياء.
٦- القدرة على الاحتفاظ بالصورة البصرية.

الأهمية التربوية للقراءة البصرية كوسيلة تعليمية:

يمكن تحديد بعض النقاط، كما يذكرها(محمد على، ٢٠١١، ٣٢-٣٣)، وهى كالتالى:

- تختصر الوقت اللازم لتوضيح بعض المفاهيم الذي يحتاج إليها المعلم لشرحها لفظياً.
- تؤدى إلى التشويق وشد انتباه المتعلم.
- تجسد المعاني والخبرات اللفظية إلى مادية يمكن أن يدركها المتعلم بسهولة.
- تتغلب على مشكلة البعد المكاني أو الزمانى كأن تستخدم صورة لمدينة ما، قبل وبعد حدث ما، وتترك لهم وصف التجربة من خلال الصورة.
- تزيد من مشاركة الطلاب وتراعى الفروق الفردية بين المتفوقين وبطيئ التعلم.
- تساعد على التدريب فى تنظيم الأفكار وعرضها بشكل متسلسل.
- تساعد على الحفظ واسترجاع المعلومات، وأعمال العقل.

- تساعد على اكتساب المعارف والمعلومات بشكل أسرع وأوضح وادعى للتذكر.
- تعزز الموقف التعليمي من توفير وقت وجهد فى توصيل الأفكار والمعلومات، فتتفاوت نسبة تعلم الفرد عن طريق حواسه فتتراوح حاسة البصر ما بين ٣٠%-٧٥%.
- تثير النشاط العقلي لدى الطلاب بجانب أنها تثيرهم ليربطوا ما لديهم من خبرات سابقة بمحتوى الصورة.
- تزيد من تفاعل المعلم والمتعلم، فيثير المعلم الطلاب بالصورة فيستجيب لها.

وجاءت نتائج دراسة(عاطف عبد الله، ٢٠٠٢) تؤكد على أهمية استخدام الأنشطة التي تعتمد فى تقديم مضمونها على الصور والرسوم وضرورة تنمية مهارات قراءتها لدى الأطفال، كما أكدت دراسة(scott, j, 2001) على ضرورة تضمين الصور والرسوم التوضيحية فى الأنشطة التعليمية.

العوامل المؤثرة فى القراءة البصرية

تختلف العوامل المؤثرة من فرد لأخر، ويتم تفصيل ذلك، كما أورده(Beak, j, 2009, 45)، فى:

١- **الانتباه:** هو الحركة الأولى فى العملية الإدراكية.
٢- **الدافعية**: هي درجة التحفيز التي تقابل بها رؤية الصور، وبالتالي على المعلم أن ينتقى الصور التي تشبع رغبات الطالب التي تختلف بحسب الميول والتنشئة الاجتماعية.
٣- **التنظيم**: يرتبط بتنظيم مكونات الصورة حتى تبدو خاضعة لنسق معين، والتنظيم مرتبط كذلك بوجهه تلقى الصورة من قبل الطالب.
٤- **الخبرة السابقة**: تختلف من طالب لأخر وترتبط بالمستوى الفكري والثقافي للطالب.
٥- **التحريف والخداع الإدراكى**: الذي يقصد فى محتوى الصورة وتكون بمنزلة نقطة انطلاق للتفكير والتأمل والتوصل للحقائق أو العكس.

معايير لتنمية مهارة القراءة البصرية داخل بيئة التعلم الاليكترونية:

نظراً لإدراك الطفل وتعلمه فى مرحلة الروضة، والذي يتم من خلال حواسه، لذا يرى المهتمون بتنمية مهارات طفل الروضة انه يمكن تدعيم هذه المهارات بواسطة توفير خبرات تعليمية لأنشطة تعتمد على المثيرات المرئية،

وتتيح للأطفال المشاركة والتفاعل فيها بواسطة التعلم الذاتى، ولذلك فأن قيام بيئة التعلم الاليكترونية، تقوم بدورها فى تنمية مهارة القراءة البصرية، يتطلب تقديم مجموعة من المعايير فى الأنشطة الموجهة لتنمية هذه المهارات، كما يذكرها(Anderson, h, 2003, 5):

١- أن تخطيط وتنفيذ الأنشطة يقوم على أساس المعرفة بخصائص نمو الأطفال وقدراتهم حيث يراعى أن تحقق التوازن بين جوانب النمو العقلي والوجداني والنفسحركى، كما تراعى أن يتعلم كل منهم وفقا للفروق الفردية وقدراتهم وطريقتهم الخاصة.

٢- مراعاة الاستعانة بأنشطة تدور حول الموضوعات التي تتعلق بمجال اهتمامات وميول الأطفال، وتنوع الأنشطة مع مراعاة اختيار مناسبة أبعاد الصور والأشكال المستخدمة بما يتناسب مع خصائص وقدرات طفل الروضة.

٣- ضرورة مراعاة تهيئة البيئة التعليمية لممارسة الأنشطة بصورة فعالة، وذلك أن محور التعلم فى هذه الأنشطة يقوم على التطبيق وترجمة المثيرات المرئية من خلال النشاط والتعلم الذاتى للطفل، وضرورة توافر الوسائل والأدوات والبدائل وتعددها فى الأنشطة، بما يساعد على توفير فرصاً كثيرة للطفل لممارسة المهارات.

٤- اختيار النشاط بحيث يعطى فرصة التدريب على المهارات بطريقة واضحة غير غامضة، ويكون مناسباً لخلفية الأطفال، ومرتبطاً بما يتم تعليمه للأطفال، والتأكد من أن كافة الأطفال يمتلكون فرصة ملاحظة المواد ومعالجتها، وفى حالة استخدام الصور ينبغي التأكد من أن جميع الأطفال يرون الصور بوضوح.

٥- استخدام الأنشطة والبدائل بصورة فردية أو فى مجموعات صغيرة مع مراعاة ترتيب الأنشطة وكذلك طبيعة العرض.

٦- الاهتمام بالتغذية الراجعة التي تعبر عن رضا المعلمة عما قام الأطفال بعمله أثناء انجازهم للمهمة، حيث أن ذلك يعلم الأطفال متابعة مسار تقدمهم فى أداء المهام، والحكم الذاتى على نتائج ما قاموا بعمله، كما يشجعهم ويحفزهم للتعليم.

وترى الباحثة أن الأنشطة دور مهم وتأثيرها فى إكساب الطفل المهارات، وبصورة خاصة مهارة قراءة الصور، وفى ضوء المعايير السابقة فقد روعي

فى البحث الحالي توفير مجموعة من الأنشطة التي أعدت خصيصاً لتحقيق هذا الهدف، والتي تعتمد على تزويد بيئة التعلم الاليكترونية بخبرات ومهام ترتبط بما هو مألوف لدى الطفل، وتتصل بمواضع انتباهه وتثير اهتمامه، وتعتمد على الأداء المهارى للطفل.

المحور الثالث: مهارات التفكير الحسى:

تعرف(ماجدة صالح، ٢٠٠٣، ٣٩) مهارات التفكير على أنها " تنمية مواقف وخبرات رياضية تعليمية من خلال مناخ يتسم بالحرية والمرونة وينشط الأطفال ذهنياً، ويرتفع مستوى استعدادهم لاكتساب اكبر قدر ممكن من الخبرات فى المجالات المختلفة، وذلك من خلال مواقف ايجابية وممارسات نشطة وأدوات ووسائل تعليمية، وأساليب تعليم غير تقليدية".

ويعرف(جودت سعادة، ٢٠٠٦، ٤٥) مهارات التفكير على أنها " عمليات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد فى معالجة المعلومات والبيانات؛ لتحقيق أهداف تربوية متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الأشياء وتدوين الملاحظات، إلى التنبؤ بالأمور وتصنيف الأشياء وحل المشكلات والوصول إلى استنتاجات".

فى حين يرى كل من(محمد السعدنى، وثناء السيد، ٢٠٠٦، ١٤٥) انه " سلسلة من النشاطات العقلية التى يقوم بها المخ، عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة او اكثر من الحواس الخمسة"

ويرى(راشد الكثيرى، ومحمد النذير، ٢٠٠٦، ١٩) ان مهارات التفكير "هى عملية عقلية يوظف فيها الفرد خبراته وتجاربه السابقة وقدراته الذهنية؛ لاستقصاء ما يقابل من مواقف او مشكلات بغرض الوصول الى نتائج او قرارات مألوفة او غير مألوفة، وتتطور هذه العملية بناء على ما يتلقاه من تعليم او تدريب".

فى حين تعرف(آمال محمود، ٢٠١٣، ٢٠٢) مهارات التفكير على أنها " مجموعة من المهارات العلمية المحددة المرغوب إكسابها لأطفال الروضة(مهارة الملاحظة ومهارة التنبؤ، ومهارة التصنيف، ومهارة المقارنة ومهارة إيجاد العلاقات)، تعمل على تزويد الأطفال بطرق البحث والتفكير والتجريب والاستقصاء التي تساعدهم على فهم الحقائق العلمية".

مفهوم التفكير الحسي (sensory thinking):

ويعرف(بارى باير، ٢٠٠٣، ٥) مهارات التفكير على أنها " عمليات عقلية دقيقة حساسة تتداخل مع بعضها عندما نبدأ بالتفكير ومن هذه المهارات(التذكر، التميز، التنبؤ، والتركيب، واستنتاج العلاقات والوصول إلى النتائج).

وتزيد(ثناء رجب، ٢٠٠٣، ٢٣) أن مهارات التفكير هي " قدرة المتعلم على القيام بمجموعة من العمليات العقلية والذهنية التي تم تحديدها فى قائمة مهارات التفكير، وذلك بصورة بسيطة وواضحة بدرجة من الدقة والإتقان مع الاقتصاد فى الجهد المبذول".

وترى(رزان عويس، ٢٠١٠، ١١٣) ان مهارات التفكير " مجموعة من المهارات المحددة المرغوب إكسابها لأطفال الروضة مثل مهارة التصنيف، المقارنة، وتحديد العلاقات، والترتيب، والإنتاجية".

وفى السياق ذاته جاءت دراسة(رزان عويس، ٢٠٠٩، ١-٣٠) التي هدفت إلى الكشف عن فعالية اللعب فى إكساب أطفال الروضة بعض مهارات التفكير"دراسة تجريبية فى مدينة دمشق على أطفال الروضة من عمر(٥-٦)سنوات". وجاءت النتائج تشير إلى فاعلية طريقة اللعب فى إكساب الأطفال مهارات التفكير، وضرورة توظيفه كطريقة تربوية فى تعليم أطفال الروضة لإكسابهم مهارات التفكير، وقد خرجت الدراسة أيضا بضرورة العمل على متابعة تدريب المعلمات على الطرائق التربوية الحديثة فى التعليم التي تركز على ايجابية المتعلم وتنمية مهارات التفكير لديه، وتخفيض إعداد الأطفال فى غرفة النشاط.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه أبسط أشكال التفكير ؛ حيث يتعامل الفرد مع مايستطيع مشاهدته أو سمعه فقط، اى أن المثيرات الحسية يجب أن تكون مصاحبة لعملية التفكير "عملية يقوم بها الطفل من خلال(الإحساس بالواقع والانتباه إليه، التحليل(مستشهداً بخبرته السابقة)، إيجاد العلاقة بين العناصر).

مبادئ تنمية مهارات التفكير بأنواعه لدى طفل الروضة:

يذكر(اشرف عبد القادر، ٢٠١٠، ٢٨-٤١)(عيسى البلهان، ٢٠١٨، ٢٧٤-٢٧٥)، مجموعة من المبادئ وهى كالتالى:

١- إتاحة الفرصة للطفل فى التعلم والاستكشاف من دون تهديد بالتقييم المباشر.

٢- تقديم الفرص وإعطاء الثقة بالتعليم الذاتى.
٣- الاستماع إلى أفكار الطفل والتفكير فيها ومنحه الثقة فى أفكاره.
٤- احترام أسئلة الطفل غير التقليدية التي يستفسر عنها.
٥- التحدث مع الأطفال حول الأفكار والآراء المتعلقة بهم.
٦- إتاحة الوقت للأطفال للقراءة والتفكير والتأمل.
٧- عرض بعض المشكلات اليومية على أفراد الأسرة.
٨- توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ الأفكار والآراء الناتجة عن القدرة على التفكير.
٩- الحذر من فرض نموذج أو رأى معين على الأبناء.
١٠-تنمية فكرة احتمال وجود أراء جديدة وتشجيعهم على تقبل تلك الآراء.

وترى الباحثة من خلال ما سبق، ومن خلال الدراسات السابقة انه يمكن تنمية مهارات التفكير الحسى لدى أطفال الروضة، من خلال النقاط الآتية:

١. اكتساب الآباء روح الإبداع والمخاطرة، وتنميتها لدى الطفل.
٢. مساعدة الأطفال على أن يحتملوا المعارضة من المحيطين والإحباط.
٣. تشجيع الصداقات لأنها تزيد من تفاعلهم السليم مع المجتمع.
٤. مساعدة الأبناء على تقييم تجاربهم إذا لم تنجح دون الشعور بالذنب.
٥. إتاحة الفرص لممارسة الأطفال لبعض الأنشطة التي يرغبونها.
٦. أن يتعاون الأبناء فى أن يجعلوا أفكار أبنائهم أكثر واقعية.

وفى هذا السياق جاءت دراسة(ابتهاج طلبه، ٢٠١٥، ٢٦١) التي هدفت إلى فعالية الأنشطة المتكاملة فى تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طفل الروضة(٥-٦) سنوات، وذلك على عينة مكونة من(٣٠) طفل وطفلة. وأظهرت النتائج مدى فاعلية الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض مهارات التفكير العلمي لدى طفل الروضة.

كما جاءت دراسة(رزان عويس، ٢٠١٠، ١٠٧) تؤكد على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير لاطفال الروضة لأنه هدف رئيسي من أهداف التربية والعمل على تدريب المعلمات على الطرائق التربوية الحديثة فى التعليم التي تركز على ايجابية التعلم، وتخفيض إعداد الأطفال فى غرفة النشاط وضرورة توافر بيئة تعلميه تعليمية اجتماعية أمنة ومشوقة تعمل على تنمية التفكير وتطوير مهاراته.

الخصائص المميزة للتفكير الحسى لدى طفل الروضة:

ذكرت الأدبيات التربوية مجموعة من الخصائص المميزة للتفكير لطفل الروضة، وهى كما تذكرها(فضيلة زمزمي، ٢٠٠٥، ١١٣)، وهى:

١- أن توفير بيئة تربوية ثرية بمثيراتها وأدواتها ووسائلها السمعية والبصرية المختلفة يسهم فى تنمية تفكير الطفل.
٢- إمكانية استثارة تفكير الطفل من خلال السؤال أو وضعه فى مواقف ومشكلات صغيرة.
٣- إمكانية استثارة تفكير الطفل من خلال حواسه.
٤- إمكانية تنمية تفكير الطفل من خلال مواقف الخبرة والتجربة والعمل.
٥- إمكانية تدريب وتنمية وملاحظة وقياس تفكير الطفل.
٦- التفكير عملية فردية تحدث فى سياق اجتماعي اى من خلال تفاعل الطفل مع المعلمة والأقران.
٧- التفكير نشاط عقلي داخلي ومركب ومتفاعل جسميا وانفعاليا وعقليا واجتماعياً.

جاءت دراسة(زينب بهنساوى، ٢٠٠٩، ٥٤) هدفت إلى قياس فاعلية برنامجين لتنمية مهارات التفكير(الملاحظة، المقارنة، التصنيف، التسلسل والترتيب) لدى طفل الروضة، وتوصلت النتائج إلى تأكيد الدور الفعال للبرنامجين فى تنمية مهارات التفكير بشقيه التقاربى والتباعدى لدى طفل الروضة.

وفى السياق ذاته جاءت دراسة(راندا المنير، ٢٠٠٨، ٢٣١) بهدف قياس مدى فعالية إستراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصور فى تنمية التفكير التوليدي البصري لدى أطفال الروضة، وكان من أهم النتائج فعالية الإستراتيجية القائمة على قراءة الصور فى تنمية مهارات التفكير التوليدي البصري لدى أطفال المجموعة التجريبية.

ومن الخصائص المميزة للتفكير الحسى إيضاً، هى كالتالى:

- إنها عملية ديناميكية تعمل على كافة وظائف العقل.
- عملية يمكن تطويرها، وتنمو وتتحسن من خلال الممارسة والخبرة.
- وهى عملية تؤدى إلى نتاجات وحلول ابداعية.

الدراسة الميدانية:

أولاً:منهج البحث:

ينتمى هذا البحث إلى فئة البحوث التى تستخدم بعض مناهج الدراسات الوصفية(المسح الوصفى، وتطوير النظم) فى مرحلة الدراسة والتحليل والتصميم، والمنهج شبه التجريبى الذي يعتمد على استخدام القياسين القبلى والبعدى لمجموعة واحدة؛ لقياس فعالية استخدام بيئة تعلم اليكترونية بإستخدام "أدمودو" فى تنمية القراءة البصرية ومهارات التفكير الحسى لاطفال الروضة، ويهتم هذا المنهج بدراسة العوامل والمتغيرات التي تؤثر على الظاهرة محل البحث ومعرفة العلاقة بين هذه المتغيرات، وتنقسم المتغيرات فى هذا البحث إلى مايلى:

- **المتغير المستقل** Independent variable

  يتمثل فى البحث الحالى فى بيئة التعلم الاليكترونية قائمة على إدمودو(Edmodo) منصة تعليمية تفاعلية.

- **المتغير التابع** Dependet variable

  - القراءة البصرية.
  - مهارات التفكير الحسى.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

تكونت مجموعة البحث من(٣٠) طفلا وطفلة من الجنسين، الذين تتراوح اعمارهم بين(٥-٦) سنوات، من اطفال مدرسة الهلال الأحمر التجريبية لغات التابعة لإدارة البساتين ودار السلام بمحافظة القاهرة.

ثالثاً: أدوات البحث

واعتمد البحث الحالي فى جمع البيانات على أدوات من إعداد الباحثة، وهم:

أولاً: مقياس القراءة البصرية المصور:

أُعد مقياس القراءة البصرية المصور لأطفال الروضة، بهدف التعرف على القدرة على القراءة البصرية لأطفال المستوى الثاني من الروضة، وقد تم اختبار(٢٥) مفردة، وذلك فى ضوء علاقة المفردات بالمحتوى والأهداف، وملائمتها لخصائص الأطفال، وقد تضمن المقياس خمس أنواع من المفردات موزعة على خمس أبعاد تعكس فى مجملها القدرة على القراءة البصرية لدى الأطفال، حيث تضمن البعد الأول المفردات من(١-٥) وتقيس القدرة على مهارات قراءة الصورة ووصفها،

والمفردات من(٦-١٠) وتقيس القدرة على مهارات تمييز الحروف الإنجليزية، والمفردات من(١١-١٥) وتقيس مهارات تمييز الأصوات، أما المفردات من(١٦-٢٠) تقيس مهارات تمييز الكلمات. والمفردات من(٢١-٢٥) وتقيس مهارات إدراك العلاقات البصرية.

صدق المقياس:تم حساب الصدق بعرضه مجموعة من المحكمين فى مجال تكنولوجيا التعليم و مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال لحساب صدق الأدوات وإجراء التعديلات المناسبة فى ضوء آراء ومقترحات المحكمين لاستبيان أرائهم حول مدى مناسبة عبارات المقياس لأهدافه، وخصائص الأطفال، فضلا عن استبيان أرائهم عن صياغة عبارات المقياس ومدى سلامة تعليماته ووضوحها، وتم إجراء تجربة استطلاعية للتعرف على الصعوبات التى قد تواجه الباحثة أثناء التجريب والتأكد من ثبات الأدوات بالإضافة إلى تحديد زمن المقياس. وقد أجريت التعديلات التي أوصى المحكمون، وأصبح عدد المفردات المقياس عشرون مفردة بعد إجماع المحكمين على أن عبارات المقياس مناسبة لقياس ما وضعت من اجله، اى تأكد صدق المقياس.

ثبات المقياس: اختلفت طرق حساب ثبات المقياس لاختلاف طرق الاستجابة على مفرداته، وكذلك لاختلاف تقدير الدرجات على مفرداته، فقد حسب ثبات أبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد، ويعرض الجدول التالي البيانات الإحصائية لثبات مقياس القراءة البصرية لأطفال الروضة.

جدول(١)

البيانات الإحصائية لمعامل الثبات مقياس القراءة البصرية

مكونات الاختبار	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الثبات
مهارات قراءة الصورة ووصفها	٥	٧.٣٥	٢.٢٣	٠.٧٠
مهارات تمييز الحروف الإنجليزية	٥	٨.٢٣	٢.٩٧	٠.٧٣
مهارات تمييز الأصوات	٥	٧.٣٥	٢.٢٣	٠.٧٠
مهارات تمييز الكلمات	٥	٨.٥٥	٢.٢٤	٠.٧٧
مهارات إدراك العلاقات البصرية	٥	٨.٥٣	٢.٥٢	٠.٧٢
الاختبار ككل	٢٠	٨.٢٤	٤.٩٧	٠.٧٤

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات أبعاد المقياس قيم مرتفعة نسبيا، كما أن قيمة معامل الثبات الكلى للمقياس(٠.٧٤)، وهو معامل ثبات مرتفع نسبيا يمكن الوثوق به، ومن ثم يمكن الوثوق والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها عند تطبيق المقياس على عينة البحث.

الصورة النهائية للمقياس: بعد إجراء التعديلات على الاختبار القراءة البصرية أصبح المقياس فى صورته النهائية معداً بشكل جيد، تبدأ بصفحة الغلاف، يليها صفحة التعليمات، ثم يليها مفردات المقياس، حيث بلغ عددها(٢٠) مفردة تقيس القراءة البصرية لدى أطفال الروضة.

ثانياً:اختبار مهارات التفكير الحسى:

أُعد اختبار مهارات التفكير الحسى لأطفال المستوى الأول بالروضة، بحيث يهدف إلى التعرف على مهارات التفكير للأطفال، فى موضوعات تعليمية مختلفة، وقد اختير نمط الاختيار من متعدد ليكون الصورة الرئيسة لمفردات الاختبار، بحيث يعرض فى كل سؤال صورة مرتبطة بمجموعة المهارات المتضمنة فى اختبار مهارات التفكير الحسى.

وتحدد تقدير درجات استجابة الأطفال على الاختبار، بإعطاء درجة واحدة عند وضع الطفل للعلامة على البديل الصحيح لإجابة السؤال، وإعطاء الدرجة صفر عند وضع الطفل للعلامة عند البديل غير الصحيح لإجابة السؤال، ومن ثم تكون الدرجة الصغرى(صفر)، والدرجة العظمى(١٥) درجة.

وطبق الاختبار على عينة مكونة من(٣٠) طفل وطفلة من المستوى الأول من مدرسة الهلال الأحمر التجريبية لغات التابعة لإدارة البساتين ودار السلام بمحافظة القاهرة. وذلك للتأكد من الكفاءة السيكومترية للاختبار.

صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار على مجموعة من مجموعة من المحكمين فى مجال تكنولوجيا التعليم و مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال لحساب صدق الأدوات وإجراء التعديلات المناسبة فى ضوء آراء ومقترحات المحكمين، وذلك لاستبيان أرائهم حول مدى مناسبة مفردات الاختبار لأهدافه، وخصائص العينة، وسلامة ودقة المفردات ومدى وضوح الصور، حيث أسفرت أراء الاتفاق أن(٩٠%) على ارتباط جميع مفردات الاختبار لأهدافه، واتفاق(٨٠%) من المحكمين على دقة صياغة معظم عبارات الاختبار، وحسن اختيار الصور، مع الإشارة إلى تعديل بعض الكلمات لمجموعة من

العبارات التي يشملها الاختبار، وذلك لتحقيق مزيد من الدقة فى صياغة هذه المفردات، وقد أجريت التعديلات التي أوصى بها وأصبح عدد مفردات الاختبار(١٥) مفردة، وذلك بعد التأكد من أن عبارات الاختبار مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه، اى تأكد من صدق الاختبار.

ثبات الاختبار:

حُسب ثبات الاختبار من خلال تطبيقه على عينة من اطفال الروضة، وحُسبت درجات استجابة العينة على الاختبار، وتم قياس ثبات الاختبار، باستخدام معادلة " كيودر ريتشارد سون" الصيغة(٢١)، وذلك لان درجات تلك المفردات تكون(واحداً) فى حالة الاستجابة الصحيحة للطفل أو(صفراً) فى حالة الاستجابة الخاطئة للطفل، ويعرض الجدول التالي البيانات الإحصائية لاختبار مهارات التفكير الحسى.

جدول(٢)

البيانات الإحصائية لثبات اختبار مهارات التفكير الحسى

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الثبات
مهارات التفكير الحسى	٦٠.٤٤	٦.٢٤	٠.٧٩٨

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات الاختبار هو(٠.٧٩٨) وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به، والاطمئنان إلى النتائج التي تم الحصول عليها بعد تطبيق الاختبار على عينة البحث.

الصورة النهائية للاختبار: بعد إجراء التعديلات والتأكد من ثبات وصدق الاختبار، أصبح الاختبار فى صورته النهائية(١٥) عبارة، وهو على شكل كراسة أسئلة، بحيث يشمل على صفحة الغلاف، يليها صفحة التعليمات، بحيث تضمنت التعليمات تسجيل البيانات داخل الاختبار من حيث(الاسم، الصف، عمر الطفل) وشملت التعليمات أيضا الهدف منه، وكيفية الاستجابة عليه، والتأكيد بضرورة الاستجابة على جميع مفرداته.

نتائج البحث:

الفرض الأول ونصه " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال عينة البحث فى القياسين القبلي والبعدى على مقياس القراءة البصرية المصور لصالح القياس البعدى".

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث فى مقياس القراءة البصرية المصور كل على حدة والدرجة الكلية لكل بعد، والجدول(٣) يوضح ذلك:

جدول(٣)

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث فى مقياس القراءة البصرية المصور كل على حدة والدرجة الكلية لكل بعد

مكونات الاختبار	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
مهارات تمييز الأصوات	القبلي	٣٠	١.٧٦	١.٢٦	٧.٠٧	٠,٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٩٠	٠.٣٠		
مهارات تمييز الحروف الإنجليزية	القبلي	٣٠	٢.٧١	١.٣٤	٩.٨٠	٠,٠٥
	البعدى	٣٠	٤.٣٨	٠.٨٠		
مهارات تمييز الأصوات	القبلي	٣٠	١.٧٦	١.٢٦	٧.٠٧	٠,٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٩٠	٠.٣٠		
مهارات تمييز الكلمات	القبلي	٣٠	٥.٤٧	٢.٠١	٩.٩٥	٠,٠٥
	البعدى	٣٠	٩.٩٠	٠.٣٢		
مهارات إدراك العلاقات البصرية	القبلي	٣٠	٥.٧٨	٤.١٢	٧.٠٧	٠,٠٥
	البعدى	٣٠	٩.٩٠	٠.٣٢		
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٥.٧٨	٤.١٢	٨.٨٨	٠,٠٥
	البعدى	٣٠	٩٨١.	١.٢١		

وفيما يلي شكل(١) يوضح الفرق بين درجات القياس القبلي والقياس البعدى لأطفال عينة البحث على مقياس القراءة البصرية المصور

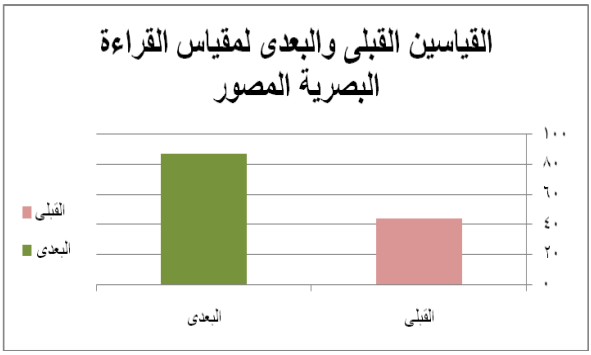

شكل(١)

يوضح الفرق بين درجات القياس القبلي والقياس البعدى لأطفال عينة البحث على مقياس القراءة البصرية المصور

ويمكن تفسير نتائج الفرض الأول، على النحو التالي:

وجود فروق دال إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث فى الدرجة الكلية لمقياس القراءة البصرية المصور لدى طفل الروضة لصالح القياس البعدى، حيث بلغت قيمة(ت= ٨.٨٨)،عند مستوى دلالة(٠,٠٥).

وأيضا توجد فروق دال إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى فى مقياس القراءة البصرية المصور كل على حدة، والمتمثلة فى الأبعاد الخمسة، وذلك يؤدى إلى تحقيق الفرض الأول للبحث.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الأطفال فى عينة البحث استفادوا من الإمكانات والأدوات التي وفرتها بيئة التعلم الاليكترونية، وفى مقدمة ذلك قدرتها على إثارة وجذب انتباه الأطفال من خلال عناصر الصوت والحركة والألوان والقدرة على مخاطبة حواس الطفل واستثاره ذهنه، وتركيزها على مبدأ التعلم الذاتى بأسلوب يثير دافعية المتعلم، وذلك ساعد فى الخروج من جو الغرفة التقليدية للصف الدراسي؛ مما أدى إلى تفاعل الأطفال مع البرنامج التدريبي، كما أن التعلم من خلال بيئة التعلم الاليكترونية جعل من عملية التعلم لدى الأطفال أكثر متعة وألفه وإحساس بالأمان من الخوف من الوقوع فى الخطأ.وتم تعرف الأطفال على شكل وصورة الحروف الإنجليزية وأصواتها وطريقة حفظها ونطفها نطقاً صحيحاً، ومعرفة الأطفال أن عدد الحروف ٢٦ حرفاً وعدد الأصوات ٤٤ صوتاً من خلال سماعهم لنشيد لأصوات الحروف

الإنجليزية. وربط مايسمعونه بما يشاهدونه له أثر إيجابى فى تأكيدها وبقاء أثر التعلم.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كل من(نجوى خضر، ٢٠١١)،(منى عياد، ٢٠٠٩)،(رشا احمد، ٢٠٠٩)،((Unutkan ,o 2006 فى الاتفاق على فاعلية البرامج الالكترونية فى زيادة مستوى مهارات قراءة الصور والقراءة البصرية، وتنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة.

الفرض الثاني ونصه " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسط درجات أطفال عينة البحث فى القياسين القبلي والبعدى على اختبار مهارات التفكير الحسى لصالح القياس البعدى".

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى اختبار مهارات التفكير الحسى كل على حدة والدرجة الكلية لتلك المهارات، والجدول(٤) يوضح ذلك:

جدول(٤)

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث فى اختبار مهارات التفكير الحسى كل على حدة والدرجة الكلية لتلك المهارات

مكونات الاختبار	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الإحساس بالواقع والانتباه إليه	القبلي	٣٠	٧.٤٠	١.٠٣	٣.٦٤	٠,٠٥دالة
	البعدى	٣٠	٦.١٢	١.٨٧		
التحليل(مستشهداً بخبرته السابقة)	القبلي	٣٠	٢٢.٠٢	٣.٢١	٣.٨٤	٠,٠٥دالة
	البعدى	٣٠	١٨.٢٢	٤.٧١		
ايجاد العلاقة بين العناصر	القبلي	٣٠	٢٥.٥٢	٣.٤١	١٢.٩٢	٠,٠٥دالة
	البعدى	٣٠	١٣.٢١	٢.٥٣		
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٦.٢٣	٣.٢٢	١٦.٥١	٠,٠٥دالة
	البعدى	٣٠	٤٢.٣١	٦.٢٣		

وفيما يلي شكل(٢) يوضح الفرق بين درجات القياس القبلي والقياس البعدى لأطفال المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير الحسى

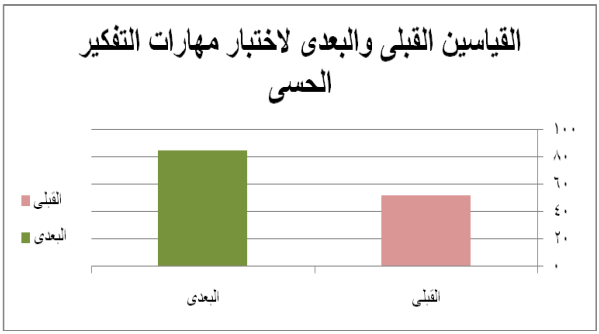

شكل(٢)

يوضح الفرق بين درجات القياس القبلي والقياس البعدى لأطفال عينة البحث على اختبار مهارات التفكير الحسى

تفسير نتائج الفرض الثاني، وذلك من خلال الاتى:

- وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الحسى لدى طفل الروضة لصالح القياس البعدى، حيث بلغت قيمة(ت =١٦.٥١)، عند مستوى دلالة(0.05).
- وأيضا وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى فى اختبار مهارات التفكير الحسى كل على حدة، والمتمثلة فى مهارة(الإحساس بالواقع والانتباه إليه، التحليل(مستشهداً بخبرته السابقة)، إيجاد العلاقة بين العناصر)، وذلك يؤدى إلى تحقيق الفرض الثاني للبحث.
- ولعل هذا التحسن والنمو الذي ظهر بشكل واضح فى كل مهارة من مهارات التفكير الذي تضمنها الاختبار، وفى الدرجة الكلية لمهارات التفكير الحسى إجمالا لدى أطفال عينة البحث، ويرجع ذلك إلى توفر عنصر التشويق فى محتوى بيئة التعلم الالكترونية من صور وأشكال ورسوم ملونة ومتنوعة، علاوة على طريقة عرض الأنشطة التعليمية والمفاهيم المصممة لتنمية مهارات التفكير الحسى وكذلك اتسام الأنشطة بالبساطة والسهولة، وذلك لأن الطفل يتعامل مع ما يستطيع مشاهدته أو سمعه فقط، اى أن المثيرات الحسية يجب أن تكون مصاحبة لعملية التفكير، فالتفكير هو الذى يقود الذكاء ويوجهه نحو

الهدف،وهنا يتواجد الفرق بين التفكير والذكاء الذى هو موهبة نولد معها أما التفكير فهو مهارات يمكن أن نتعلمها. وربما هذا زاد من وضوح المفاهيم لتناسب القدرات المختلفة للأطفال، واسهم فى جعل المعلومات التي تخزن فى الذاكرة بأكثر من صورة؛ مما ساعد على سرعة تذكرها. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة التي أشارت إلى فاعلية استخدام الحاسوبية والالكترونية فى تنمية مهارات التفكير كدراسة(امانى محمد، ٢٠١٠)، ودراسة(زين العيادى، ٢٠٠٨)

توصيات البحث:

- ضرورة تحويل المقررات الدراسية والأنشطة التعليمية بشكلها التقليدى إلى مقررات وأنشطة تعليمية / تعلمية تقدم من خلال شبكات الويب الاجتماعية نظراً لسهولة التعامل مع تلك البيئات.
- الاهتمام بتنمية مهارة قراءة الصور وارتباطها بمستويات التفكير الدنيا والعليا لاطفال الروضة، وإمداد الروضات بالمزيد من الإمكانات المادية والتكنولوجية التى تساعد على ذلك.
- الاهتمام بالربط بين الجوانب البصرية والمرئية لحدوث تكامل المعرفة لطفل الروضة وبقاء أثر التعلم.
- الاهتمام بأدوات التفكير البصري والصور والأشكال التوضيحية والتوازن فى عرض أدوات التفكير البصري وارتباطها بمناهج رياض الأطفال.
- ضرورة توظيف الصور والرسوم عند تطوير المناهج والاستفادة منها فى تفعيل التعليم البصري لأطفال الروضة.
- إعداد ورش عمل لمعلمات الروضة أثناء الخدمة لتدريبهن على بناء بيئات تعليمية إليكترونية وتطبيقاتها لدى طفل الروضة.
- إعداد دليل لأولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية القراءة البصرية للطفل والعمل على ضرورة مشاركة الأباء لنجاح العملية التعليمية.

بحوث مقترحة:

- استخدام بيئة تعلم اليكترونية معتمدة على شبكات الويب الاجتماعية لتنمية مهارات التخيل لطفل الروضة.
- فعالية برنامج قائم على القراءة البصرية لتنمية الحس الجمالي لطفل الروضة.

- إثراء التفكير البصري لتنمية التفكير التوليدي من خلال بناء بيئة تعليمية إليكترونية لأطفال الروضة
- استخدام بيئة تعلم اليكترونية معتمدة على شبكات الويب الاجتماعية فى تنمية الذكاءات المتعددة للأطفال.
- إجراء دراسة شبيهة بالبحث الحالى على أطفال الروضة المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
- فاعلية بيئة تعليمية اليكترونية لتنمية مهارات إدارة منصة التعلم الالكترونى "أدمودو" فى تنمية مهارات الطالبات /المعلمات رياض الأطفال وقياس أثره على طفل الروضة.

المراجع:

أولاً:المراجع العربية:

١. أحمد الهرش(٢٠١٢):تصميم البرمجيات التعليمية وانتاجها وتطبيقاتها التربوية، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢. أحمد محسن محمد ماضى(٢٠١٥): بناء بيئة تعليمية قائمة على شبكات الويب الاجتماعية وأثرها فى تنمية مهارات تطوير بيئات التعلم الالكترونية ومهارات التعلم الذاتى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماحستير، منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

٣. أشرف عبد القادر(٢٠١٠): الاحتياجات الإرشادية للطفل المبدع فى ضوء معوقات المؤتمر العلمي " اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول"، كلية التربية، المنعقد فى الفترة من ١٤-١٥ يوليو، كلية التربية.

٤. أشرف على(٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح قائم على القراءة لتنمية التذوق الفنى والتفكير الناقد لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية، دراسات تربوية واجتماعية، مج٢١، ع٣، مصر.

٥. أمال محمود(٢٠١٣): فعالية برنامج مقترح فى الأنشطة العلمية باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست لدى بونو فى تنمية مهارات التفكير العلمي الأساسية لدى اطفال الروضة. مجلة القراءة والمعرفة، ع١٤٦، مصر.

٦. أمانى احمد(٢٠١٦): فاعلية برنامج الكتروني مقترح فى تنمية مهارات الذاكرة البصرية للأطفال فى مرحلة الروضة، مجلة القراءة والمعرفة، ع١٧٢، مصر.

٧. أمانى محمد عوض، أحمد النشار(٢٠١٦):" تطوير بيئة تعليمية اليكترونية لتنمية مهارات إدارة منصة التعلم الالكترونى "أدمودو" وقياس فاعليتها فى تنمية مهارات معلمات رياض الأطفال فى إدارة هذه المنصة"، المجلة المصرية لتكنولوجيا التعليم.

٨. أمانى الموحى(٢٠١٧): حقيبة تعليمية الكترونية مقترحة لاكساب طلاب نوادى العلوم بالمرحلة الثانوية متطلبات البحث العلمي، مجلة التربية العلمية، مج٢٠، ع٣، مصر.

٩. أمانى محمد(٢٠١٠): فعالية برنامج متعدد الوسائط فى مجال القصة لتنمية مهارات الإبداع لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.
١٠. أمل القداح(٢٠١١): فعالية حقيبة تعليمية مقترحة فى تنمية مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية، ع٤٤، جامعة طنطا، مصر.
١١. أمل سويدان، ومنال مبارز(٢٠٠٧): التقنية فى التعليم، الاردن، دار الفكر.
١٢. أميمة عمور، وحسين أبو رياش(٢٠٠٧): استخدام التكنولوجيا فى الصف، دار الفكر، عمان.
١٣. آيات خضر(٢٠١٦): اثر استخدام حقيبة تعليمية الكترونية فى تنمية مفاهيم تكنولوجيا النانو والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف التاسع الاساسى بغزة،/ رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، فلسطين.
١٤. بارى باير(٢٠٠٣): المرجع فى تدريس مهارات التفكير " دليل المعلم" وترجمة عوايد حسن فوزى، الامارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعى.
١٥. جودت سعادة(٢٠٠٦): تدريس مهارات التفكير، ط١، عمان، دار الشروق.
١٦. حسن زيتون، وكمال زيتون(١٩٩٥): تصنيف الأهداف التدريسية محاولة عربية، الاسكندرية، دار المعارف.
١٧. حميدة الغامدى(٢٠٠٤): الوحدات التعليمية فى ضوء مهارات التفكير لمرحلة رياض الاطفال وندوة الطفولة المبكرة خصائص واحتياجات وزارة التربية والتعليم، مركز الفهد الثقافى.
١٨. رشا احمد(٢٠٠٩): فاعلية تطوير برامج الكمبيوتر التعليمية متعددة الوسائط القائمة على معايير الجودة فى تنمية المفاهيم العلمية لدى اطفال الرياض، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة.
١٩. رشيد البكر(٢٠٠٠): تنمية التفكير من خلال المنهج الدراسى، الطبعة ١، الرياض، مكتبة الرشد.

٢٠. زوينة الكلبانى(٢٠١٠): فاعلية حقيبة تعليمية محوسبة فى تنمية بعض المفاهيم النحوية والصرفية والاداء واللغوى والاتجاه لدى طالبات الصف العاشر الاساسى فى سلطنة عمان، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة القاهرة.
٢١. زيد الهويدى(٢٠٠٤): الابداع- ماهيته، اكتشتفه، وتنميته، العين، دار الكتاب الجامعى.
٢٢. زين العبادى(٢٠٠٨): اثر برنامج تعليمي قائم على نموذج حل المشكلات الابداعى فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى الطلبة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
٢٣. زينب بهنساوى(٢٠٠٩): توظيف الالغاز والاحاجى فى تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، مركز النظم العلمية لخدمات البحث العلمي، القاهرة.
٢٤. سامية الخشاب(٢٠٠٦): دور الاسرة فى التربية الوجدانية للطفل، المؤتمر السنوى لكلية رياض الاطفال بجامعة القاهرة " بعنوان" التربية الوجدانية للطفل" المنعقد فى الفترة من ٨-٩ ابريل.
٢٥. سليمان السليمان(٢٠٠١): مدى معرفة معلمى المواد الاجتماعية فى المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير الناقد ومدى اهتمامهم بها، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج، العدج ٧٤٠، جامعة عين شمس.
٢٦. سوسن مجيد(٢٠٠٨): تنمية مهارات التفكير الابداعى الناقد، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
٢٧. صابر عبد النبى(٢٠١٣): إستراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصور لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الاساسى، مجلة القراءة والمعرفة، ع١٤٢، مصر.
٢٨. صفاء بلقاسم(٢٠١٤): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على القراءة البصرية فى تدريس التربية الفنية فى تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثانى المتوسط بالمدينة المنورة، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، ع٢٠٣، مصر.

٢٩. صفاء عبد الوهاب(٢٠١٤): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة القراءة البصرية فى تدريس التربية الفنية فى تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثانى المتوسط بالمدينة المنورة. بحث منشور بمجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد(٢٠٣).
٣٠. عادل سرايا(٢٠٠٧): تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار(رؤية تطبيقية)، دار وائل للنشر، عمان.
٣١. عبد الرحمن جامل(٢٠٠٠): التكنولوجيا وتطوير التعليم، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
٣٢. عبد أللاه الفقى(٢٠١١): التعليم المدمج التصميم التعليمي- الوسائط المتعددة- التفكير الابتكارى، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٣٣. عبدالله الشهرى(٢٠٠٤): نحو منهج اسلامى للتربية الفنية، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج، العدد ٩٤.
٣٤. عبير منسى(٢٠٠٣): تنمية قدرات التفكير الابتكارى فى الرياضيات لدى اطفال الروضة باستخدام حقيبة تعليمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٣٥. عصام سيد(٢٠١٥): فاعلية حقيبة مهنية الكترونية لتدريب معلمى المعاهد الازهرية فى ضوء معايير الجودة الشاملة، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ع٦٨، السعودية.
٣٦. على الدويدى(٢٠٠٤): اثر استخدام العصف الذهنى من خلال الانترنت فى تنمية التفكير لدى طلاب مقرر تدريسى اللغة العربية بكلية التربية بالمدينة المنورة، المجلة التربوية، ع٧١، مج١٨، الكويت.
٣٧.على عبد المنعم(٢٠٠٠): الثقافة البصرية، القاهرة: دار البشرى للطباعة والنشر.
٣٨. عمر غباين(٢٠٠١): التعلم الذاتى بالحقائب التعليمية، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٣٩. عيسى البلهان(٢٠١٨): محفزات ومعوقات تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى اطفال الروضة من وجهة نظر ابائهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج١٩، ع٢، البحرين.

٤٠. الغريب اسماعيل(٢٠٠٩). التعليم الالكترونى من التطبيق الى الاحتراف والجودة. ط٢،(القاهرة: عالم الكتب).
٤١. فتحى جروان(٢٠٠٢): تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات، الاردن، دار الكتاب الجامعى.
٤٢. فضيلة زمزمى(٢٠٠٥): برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى اطفال الروضة، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، ع١٠٥، مصر.
٤٣. فطومة احمد(٢٠٠٨): اثر استخدام المدخل المنظومى فى تنمية التحصيل وعمليات العلم والذكاء البصرى المكانى والذكاء الطبيعى فى مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى، دراسات فى المناهج وطرق التدريس،(٢) .١٣٥
٤٤. قسيم الشناق، وحسن دومى(٢٠٠٩): اساسيات التعليم الالكتروني فى العلوم، دار وائل للنشر، عمان.
٤٥. كريمان بدير(٢٠٠٣): الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة، عالم الكتب.
٤٦. كريمان بدير(٢٠١٧): فاعلية استخدام المدخل البصرى المكانى فى تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى اطفال الروضة، مجلة كلية التربية بأسيوط، مج٣٣، ع٣، مصر.
٤٧. لمياء عثمان(٢٠٠٥): فاعلية استخدام حقيبة تعليمية فى تنمية التذوق الجمالى لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية.
٤٨. لمياء عثمان(٢٠٠٦): فاعلية استخدام حقيبة تعليمية لتنمية التذوق الجمالى لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
٤٩. ماجدة صالح(٢٠٠٣): برنامج رياضيات مقترح لتنمية مهارات التفكير لدى طفل ما قبل المدرسة، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد الخامس والثمانون، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٤٩. ماجدة عبيد(٢٠١١): الوسائل التعليمية وانتاجها للعاديين وذوى الاحتياجات الخاصة، عمان، دار صفاء للنشر.

٥٠. مجدى رشيد(٢٠١١): فاعليات تدريس الرياضيات فى عصر المعلوماتية، عالم الكتب، القاهرة.
٥١. مجدى عزيز(٢٠٠٤): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، القاهرة، مكتبة الانجلو.
٥٢. مجدى عقل(٢٠١٢). تصميم بيئة تعليمية الكترونية لتنمية مهارات تصميم عناصر التعلم. تكنولوجيا التعليم والمعلومات، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٥٣. محمد البسيونى(٢٠١٢). تطوير بيئة تعلم الكترونية فى ضوء نظريات التعلم البنائية لتنمية مهارات البرمجة الكائنية لدى طلاب معلمى الحاسب. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع٧٨، ج٢، مصر.
٥٤. محمد الحوامدة، وزيد العدوان(٢٠٠٩): مناهج رياض الاطفال، اسس تنمية الطفولة المبكرة، الاردن، دار عالم الكتب الحديث، اربد.
٥٥. محمد الحيلة(٢٠٠١): طرائق التدريس واستراتيجياته، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعى.
٥٦. محمد الحيلة(٢٠٠٨): تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط٤، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٥٧. محمد الديماوى، ورمضان شعت(٢٠٠٨): طفل ما قبل المدرسة، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
٥٨. محمد السعدنى، وثناء السيد(٢٠٠٦). التربية العلمية.(القاهرة: دار الكتاب الحديث).
٥٩. محمد الطيطى(٢٠٠٨): انتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ط٤، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
٦٠. محمد العبيدى(٢٠٠٩): تفريد التعليم والتعلم المستمر، الاردن، دار القافة للنشر والتوزيع.
٦١. محمد المرسى(٢٠١٥): فعالية برنامج فى قراءة الصورة فى تنمية مهارات التفكير التأملى والتعبير الابداعي، المؤتمر العلمي الخامس" من حق كل طفل أن يكون قارئا متميزاً"، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المجلد الثالث.
٦٢. محمد حسين(٢٠٠٣): قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

٦٣. محمد خليل(٢٠١٢): التفكير العلمي الابتكارى – الناقد، كفايات العلم: أساليب تنمية وطرق قياسه، الرياض، دار الغد للنشر والتوزيع.
٦٤. محمد صالح(٢٠١٣): تقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة الاعدادية على ضوء مهارات التفكير البصرى ومدى اكتساب التلاميذ لها، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، الجزء الثالث.
٦٥. محمد عبد الهادى(٢٠٠٤): دراسة مقارنة لمهارات استخدام الصور والرسوم التوضيحية فى الدراسات الاجتماعية والعلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد(٣٣).
٦٦. محمد عبد الهادى، وعبد الحفيظ عبد الرحمن(٢٠٠٤)، دراسة مقارنة لمهارات الصور والرسوم التوضيحية فى الدراسات الاجتماعية والعلوم لدى التلاميذ المرحلة الاعدادية، بحث منشور مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، عدد ٣٣.
٦٧. محمد على(٢٠١١): فاعلية برنامج لقراءة الصورة فى تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية فرع دمياط، جامعة المنصورة.
٦٨. محمد عمار، ونجوان القبانى(٢٠١١): التفكير البصرى فى ضوء تكنولوجيا التعليم، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
٦٩. محمد كشاش(٢٠٠٥): قراءة الصورة فى الكتاب المدرسى الكفاية النظرية والاداء التطبيقى، مجلة التربية، قطر.
٧٠. محمود الضبع(٢٠٠٦): المناهج التعليمية وصياغتها وتقويمها، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٧١.مديحة محمد(٢٠٠٤): تنمية التفكير فى الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية(الصم-العاديين)، القاهرة، عالم الكتب.
٧٢. مسك طه(٢٠١٧): فاعلية حقيبة تعليمية مبرمجة لتنمية مهارات التعليم الاساسى بسلطنة عمان على تصميم وانتاج الدروس التفاعلية لمعلم الاحتياط من خلال بعض البرامج الالكترونية، مجلة كلية التربية باسيوط، مج٣٣، ع٣، مصر.
٧٣. مصطفى محمد(٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.

٧٤. معين بني عواد(٢٠٠٦): اثر تدريس العلوم بحقيبة الكترونية وفق برنامج انتل " التعليم للمستقبل" فى اكتساب طلبة الصف الثامن الاساسى للمفاهيم العلمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
٧٥. مندور فتح الله(٢٠٠٨): اثر التفاعل بين قراءة الرسوم التوضيحية والاسلوب المعرفي على التحصيل والاتجاه نحو قراءة الرسوم التوضيحية بكتاب العلوم للصف الخامس فى المرحلة الابتدائية. مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب العربي لدول الخليج، السعودية.
٧٦. منى عافية(٢٠٠٣): فعالية نظام الاركان كمناخ لتنمية التفكير الابتكارى لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
٧٧. منى عياد(٢٠٠٩): اثر برنامج بالوسائط المتعددة فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على اكتساب المفاهيم التكنولوجية وبقاء اثر التعلم لدى طالبات الصف السابع بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، بغزة.
٧٨. مها البسيونى(٢٠٠٩): الحقيبة التعليمية ودورها فى تربية الطفل صحيا وامنيا، المؤتمر العلمي الاول، حقوق الطفل من منظور تربوى، جامعة القاهرة.
٧٩. نبيل عزمى(٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم الاليكترونى. ط١،(القاهرة: دار الفكر العربي).
٨٠. نبيل محمد(٢٠١٣): تصميم حقيبة الكترونية وفق التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية، مج٢٤، ع٩٦، جامعة بنها، مصر.
٨١. نجوان القبانى(٢٠١٠): فاعلية استخدام حقيبة تعليمية فى تنمية التحصيل والتذوق البصرى لدى اطفال الروضة، رسالة التربية، ع٢٨، سلطنة عمان.
٨٢. نجوى خضر(٢٠١١)، اثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طفل الروضة، جامعة دمشق، المجلد ٢٧، مجلة جامعة دمشق.
٨٣. هادى طوالية(٢٠١٠): طرائق التدريس، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٨٤. هانى عبده(٢٠٠٧): اثر برنامج وسائط متعددة لتنمية مهارات قراءة البصريات على بعض نواتج التعلم، اطروحة دكتوراه غير منشوره، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
٨٥. هناء زهران(٢٠١٠): فاعلية استخدام الالعاب التعليمية الكمبيوترية فى تنمية مهارات التصور المكانى للخرائط والاتجاه لدى طلاب المرحلة الاعدادية، بحث منشور فى مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد(١٥٨)، ج١، القاهرة.
٨٦. هند الخليفة(٢٠٠٣). الاتجاهات والتطورات الحديثة فى خدمة التعليم الالكترونى دراسة مقارنة بين النماذج الاربع للتعليم عن بعد. جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٨٧. هيام عبدالله(٢٠٠٧): فعالية كتاب القصة المصور فى تهيئة طفل الروضة للقراءة والكتابة فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.
٨٨. وفيقة سالم(٢٠٠١): تكنولوجيا التعليم والتعلم فى التربية الرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية.
٨٩. ولاء محمد(٢٠١٧): اثراء محتوى منهج الفلسفة بأدوات التفكير البصرى وفاعليته فى تنمية مهارة قراءة الصور لطلاب الصف الاول الثانوى، مجلة القراءة والمعرفة، ع١٩٤، مصر.
٩٠. وليد محمد، ووائل سعيد(٢٠٠٦): تطوير برنامج للتذوق الفنى لتنمية الثقافية البصرية وفق متطلبات أعداد طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، مؤتمر المعلوماتية ومنظومة التعليم، مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، كلية التربية، جامعة حلوان.
٩١. وليد يوسف، ووائل راضى(٢٠٠٦): تطوير برنامج التذوق الفنى لتنمية الثقافة البصرية وفق متطلبات أعداد طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، مؤتمر المعلوماتية ومنظومة التعليم، مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، جامعة حلوان.
٩٢. يوسف عبد المجيد العنيزى٢٠١٧: فعالية استخدام المنصات التعليمية Edmodo لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، المجلد الثالث والثلاثين، كلية التربية جامعة أسيوط، العدد السادس أغسطس.

ثانياً:المراجع الاجنبية:

93. Anderson , h(2003): seveloping independent learning in children aged 3-5, paper presented 10th biennel conference of European association for research on learning and instruction: improving learning fostering the will to learn, padova, Italy, august.
94. Barrett , c(2000): Electronic portfolio achapter in educational technology. ABC; clio journal.
95. Beak , j(2009): the effects of music instruction using picture books and creative activities on musical creativity, music aptitude, and reading ability of young children. Ph.d. thesis arizone state university.
96. Briggs ,p(2001): early childhood activities for creative eduators. Deimar, Thomason learning.
97. Chou, s(2005). Learning effectiveness in aweb based virtual learning environment. Alearner control perspective. Journal of computer assisted learning, 21(1).
98. Dorn , j(2007). Adialogue one learning and diversity: the learning management system vs the personal learning environment. In. g. Richards(ed). Proceedings of world conference one- learning in corportate , government, healthcare.
99. Hales , l(2007). Getting up to speed on learning management systems. Creative commens journal.
100. Horton ,w(2006). E-learning by design. San Francisco: john wileg & sons, INC.
101. Holzweiss,K.(2013).Edmodo: A Great Tool for School Librarians. School Library Monthly, 29(5),14-16

102. Hung ,v(2004). Using project based learning to enhance meaning ful learning through digital video production. Ascilite journal.
103. Hyerel , d(2004): thinking maps student success with thinking. Core in California.
104. Land , s(2000). Project based learning with the world wide web: a qualitive study of resource integration. Educational technology research and development, 48(1).
105. Lorenzo , g(2005): an overview of e-portfolio. Educasue learning initative. Retrieved june 19, educanse journal.
106. Lorion, Mike.2012:Common Sense Media and Edmodo Team UP to Bring K-12 Digital Literacy and Citizenship Lessons to Schools Nationwide. PR Newswire
107. Lou , y(2004). Enhancing project based learning through online between- group collaboration. Educational research and evalution. 10(4).
108. Oyelekan, o(2010): the investigation of the effect of project based learning on students attitudes towards environment and laboratory, international journal of education and development using ICT.
109. Peacock , s(2007). Using learning content management systems as aresearch tool for online focus groups. Proceedings of world conference one educational multimedia, hypermedia and telecommunications.
110. Sacchand, ch(2006): development of aweb-based self training package for information retrieval using the distance education approach, the electronic library.

111. Thomas , g(2016): blending an e-learning package into aproblem based learning module.international journal of medical education, 7.
112. Unutkan ,o(2006). A study of preschool children school readiness related to scientific thinking skills. Turkish online journal of distance education. To jde, vol7, n4.
113. Yusuf , m(2010): effects of acomputer assisted instruction(CAI) on secondary school students performance in biology, the Turkish on line journal of educational technology.

ملخص البحث:

هدف البحث الحالى إلى الكشف عن فاعلية بيئة التعلم الاليكترونية باستخدام الأدمودوEdmodo فى تنمية القراءة البصرية لدى طفل الروضة. والكشف عن فاعلية بيئة التعلم الاليكترونية باستخدام "الأدمودوEdmodo" فى تنمية مهارات التفكير الحسى لدى طفل الروضة. واعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبى المعروف بتصميم القياس القبلى والبعدى لمجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، ويطبق عليها قبليا اختبار مهارات التفكير الحسى ومقياس القراءة البصرية المصور ثم تدرس المجموعة التجريبية باستخدام الأدمودو وتطبق بعد ذلك جميع الأدوات بعدياً. تكونت العينة من(٣٠) طفل وطفلة، تراوحت اعمارهم ما بين(5-6) سنوات بالمستوى الأول لمرحلة رياض الأطفال بإحدى المدارس التجريبية. وجاءت النتائج تشير إلى:

- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى على مقياس القراءة البصرية المصور لصالح القياس البعدى.
- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى على اختبار مهارات التفكير الحسى لصالح القياس البعدى.

وعلى ضوء النتائج قدم البحث بعض التوصيات والمقترحات.

Abstract:

The current research aimed to detect the effectiveness of the electronic learning environment use of Edmodo in the development of visual reading in kindergarten. And the detection of the effectiveness of the electronic learning environment use of Edmodo in the development of sensory thinking skills of the kindergarten child.

The researcher adopted the semi-experiential method know as the tribal and remote measurement of two groups, one experimental and the other contnal, Applied to them tribel the test of sensory thinking skills and the visual reading scale, the test is carried out with the edmodo and then all the tools are applied later. The visual reading scale was applied and the sensory thinking skills were tested. The sample consisted of 30 children between the ages of ٥-٦ years in The First of the Kindergarten Stage in one of the experimental schools. The results were as follows:

-There was a statistically significant difference at(0.05) between the mean scores of the experimental group children in the tribal and post tribal measurements on the visual reading scale for the benefit of the dimension measurement.

-There was a statistically significant difference at(0.05) between the mean scores of the experimental group children in the tribal and post tribal measures on the test of sensory thinking skills for the benefit of telemetry.

The research present some recommendations and suggestions.